البحث الخامس

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة دار الحكمة الأهلية بجدة

معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات

إعداد

هدى رابع القرشي

ماجستير في تخصص القيادة التربوية

د. رندة أحمد حريري

كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم

جامعة دار الحكمة – جدة

معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات. وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من قائدات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة جدة والبالغ عددهن (٢٠٠)، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكوَّنة من (١٣٠) قائدة لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠م). وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٩)، في حين جاءت المعوقات التي تتعلق بالمعلمة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٨٠)، كما أظهرت النتائج أنَّ أهم المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة هي قلة الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص التربية البدنية، وقلة الزيارات الإشرافية لمعلمات التربية البدنية، والتركيز على تدريس الجانب العملي وإهمال الجانب النظري، وكثرة أعداد الطالبات في الصف الدراسي الواحد. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من التوصيات من أبرزها: ضرورة أن تقوم وزارة التعليم بتوفير الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص وأنشطة التربية البدنية لتسهيل تطبيق برامج التربية البدنية، وأن تعمل الوزارة على وضع مقرر للتربية البدنية أسوة ببقية المقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات- المشكلات التعليمية، الأنشطة البدنية، المؤسسات التعليمية، المملكة العربية السعودية.

Intermediate Schools' physical education programs application obstacles in public schools in Jeddah from the leaders' perspectives

Abstract

The study aimed to identify the obstacles that might face the implementation of physical education programs for middle school students in Jeddah's public schools from leaders' perspectives. The study population consisted of (200) public middle schools leaders in Jeddah, where the simple random sampling was followed in which is made up from (130) leaders in the academic year (2019-2020), to achieve the study objectives, the descriptive analytical approach was used, where a questionnaire was designed being the tool to collect data, where its honesty and consistency was verified and tested.

Study results' showed that obstacles related to the Financial resources capabilities came in the first degree with a mean of (4.49), while the obstacles related to the teacher came in the last degree at mean of (3.80). It also showed that the most important obstacles facing the implementation of physical education programs in the middle levels of Jeddah's public schools is represented in the lack of devices, equipment and materials for physical education classes, the lack of supervisory visits to physical education teachers, the focus on teaching the practical side and neglecting the theoretical side, and the large number of female students in the same classroom.

Study has concluded to a number of recommendations out of which the most prominent are: the need for the Ministry of Education to provide equipment and materials required for rations and physical education activities to facilitate the application of physical education programs, and that the Ministry is working on a decision of physical education seemingly to the other courses.

Key words: Educational obstacles, Physical education, Educational institutions, Kingdom of Saudi Arabia.

المقدمة:

أثرّت الاتجاهات الحديثة تأثيرًا كبيرًا على أوجه مختلفة من العملية التعلمية–التعليمية، حتى شمل ذلك الفكر التربوي برمته. حيث نهج التربويون طريقة جديدة في تغيير المنهج الدراسي، لإشراك أصحاب الخبرة والكفاءة من المعلمين والتربويين في إعداد منهج متكامل يخدم العملية التعلمية–التعليمية بمختلف مراحلها، وليتناسب مع مختلف المستويات من الناحية العقلية والفكرية، مع التركيز على وحدات النشاط؛ وذلك نظرًا لفاعلية العملية التعليمية وفاعلية الطلبة تتوقف على مدى ممارسة الطلبة لهذه الأنشطة، التي تحقق لهم أفضل نمو في البيئة التعليمية من أجل ممارسة تلك الأنشطة بما يتناسب مع خصائص التعليم والنمو الجيد.

وبما أن المدارس اليوم تشكل النواة الأولى في بناء المجتمع، ونتيجة لما يشهده العالم اليوم من تغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف المجالات، أصبح موضوع التربية البدنية يستحوذ اهتمام كبيرٍ لدى كثيرٍ من الدول، وخصوصًا على مستوى المؤسسات التربوية. ويعود السبب لهذا الإهتمام المحافظة على الصحة واللياقة الجسمية لدى الطلبة وتشجيعهم على ممارسة الرياضة (الزيادنة والكبيسي، ٢٠١٩).

لذلك كان اهتمام الجهات التربوية والتعليمية بهذا الموضوع كبيرًا. فوُضِعت تلك الجهات الخطط المستقبلية للبرامج الرياضية، بما يتناسب مع المراحل العمرية ومستويات الدراسة. فكلما زاد الاهتمام بهذه البرامج ومشاركة الطلبة كلما كان له أثر أقوى في رفع مستوى التحصيل العلمي لديهم وذلك لأنَّ النشاط البدني بات جزءاً مهماً وأساسياً في البرامج العامة للمؤسسات التعليمية نتيجة لاحتوائه على العديد من العناصر الرياضية التي تعمل على صقل وبناء شخصية الطلبة (محمد، ٢٠١٥).

لذا كان هناك توجه كبير من المؤسسات التعليمية والتربوية في المملكة العربية السعودية، وخصوصًا في السنوات الأخيرة التي صاحبت رؤية (٢٠٣٠)، إلى تنمية برامج التربية البدنية، والأنشطة الرياضية المختلفة التي تنمّي شخصيات الطلبة العقلية والجسدية والاجتماعية، وتصقل ميولهم وتعزز استعداداتهم وقدراتهم.

وقد زُوِّدت المناهج المدرسية الحديثة بالأنشطة والبرامج في التربية البدنية، وأصبح الاهتمام بحصص التربية البدنية لا يقل عن الاهتمام بالمواد الدراسية الأخرى. حيث يمكن للطلبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية في أثناء حصص التربية البدنية التعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم النفسية والعقلية والاجتماعية والصحية والحركية، وتعلم المهارات والتي قد يصعب تعلمها في حجرة الصف (كنعان، ٢٠١٠).

وفي هذا الإطار أولت الكثير من المؤسسات التعليمية اهتمامًا كبيرًا بأنشطة وبرامج التربية البدنية، وتم ترجمت ذلك على الواقع الميداني في المراحل الدراسية كافة. إلا أن التركيز كان أكثر على المرحلة المتوسطة لأنَّها تعتبر مرحلة حسَّاسة لتزامنها مع مرور الطلبة بسن المراهقة، حيث يعدُّ هذا السن الأبلغ أثرًا في مراحل النمو التي يمر بها الإنسان في مختلف المجالات الجسدية والانفعالية والنفسية والإدراكية (بن الشين، ٢٠١٦).

ومن هذا المنطلق يزداد الاهتمام بهذه المرحلة من قبل التربويين والمعلمين لاسيما في برامج التربية البدنية، بالتزامن مع إزدياد إهتمام الطلبة في هذه المرحلة بأنفسهم، مما يزيد ذلك تقديرًا لذاته وشخصيته (إسماعيل وبشير، ٢٠١٥).

كما أصبحت برامج التربية البدنية جزأً من نظام التعليم داخل المملكة لأنَّ ممارسة الرياضة تعمل على تقوية الجسم بحيث يكون أكثر صحة وحيوية، وتعمل على التنشيط الذهني وتجديد الحيوية والنشاط لديه، فيصبح قادرًا على استيعاب المعلومات التي يتلقاها في يومه الدراسي مما يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي (أبو سالم، ٢٠١٠). وإذا طُبقت هذه البرامج في مدارس المرحلة المتوسطة فهي تزيد من انتظام الطالب كما تزيد من توافقه الاجتماعي والشخصي.

وقد أكدت دراسة الحارثي وباوزير (٢٠١٩) أن هناك بعض الصعوبات والمعوقات التي واجهت تطبيق برامج التربية البدنية في المدارس الحكومية بمحافظة جدة، على الرغم من أنَّ المؤسسات التعليمية قد درَّبت وأهَّلت العديد من معلمات التربية البدنية وطوَّرت مهاراتهن لهذه البرامج.

إلا أنَّ بعض الصعوبات مازالت موجودة في الميدان، وهي متعددة ومتنوعة منها ما له علاقة بالطالبات أنفسهن، ومنها ما له علاقة بالمعلمة ومهاراتها، ومنها ما يتعلق بإدارة المدرسة، وأخرى بتوفير المواد الفنية والإدارية التي تسهم في تطوير تلك البرامج.

إنَّ هذه الصعوبات والمعوقات التي تحقق أنها تعوق عملية تطبيق برامج التربية البدنية في المرحلة الثانوية (الحارثي وباوزير، ٢٠١٩) تحتاج إلى بحثٍ للتحقق من وجودها ومن ماهيتها في المرحلة المتوسطة ومعالجة حقيقية من قبل أخصائيين تربويين من ذوي الخبرة في هذا المجال، والعمل جنبًا إلى جنب مع قيادات المدارس والمعلمات للتذليلها ووضع الحلول المناسبة للحدِّ منها.

مشكلة الدراسة:

يعاني المجتمع السعودي بوجه عام من نسب عالية للسمنة، وهو ما يمثل خطراً كبيراً على المستوى الصحي لدى المجتمع. وتشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى أنَّ معدلات انتشار السمنة في دول مجلس التعاون الخليجي تعدُّ الأعلى على مستوى العالم، إذ تبلغ نسبة السمنة في المملكة

العربية السعودية (٣٠.٧%) في الفئة العمرية من (١٥) عام فما فوق لدى الذكور والإناث، وفقاً لنتائج المسح الوطني للمعلومات الصحية الصادرة من وزارة الصحة لعام ٢٠١٣م (الحيدر، ٢٠١٨).

وفي ظل تلك المؤشرات يأتي دور وزارة التعليم بالتعاون مع وزارة الصحة للمساهمة في خفض تلك المعدلات لدى الطلبة في المدارس، وذلك من خلال زيادة ممارسة أنواع النشاط الرياضي، ونشر الوعي الصحي بمخاطر السمنة وطرق الوقاية منها بين الطلبة لكون المدرسة البيئة المناسبة للتدخلات الوقائية.

لذلك أصدر معالي وزير التعليم السعودي الدكتور أحمد العيسى قراراً بتطبيق برامج التربية البدنية في مختلف مدارس البنات بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٣٩/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٨/٢٠١٧م، وجاء هذا القرار ليحقق أحد أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) في رفع نسبة ممارسي الرياضة في المجتمع، وفق ما ورد تحت محور "مجتمع حيوي بيئة عامرة" (الجابر، ٢٠١٧).

ومن خلال خبرتي الوجيزة والمتواضعة في إحدى المدارس الأهلية التي كنت أعمل فيها، حيث كنت أدرّب الطالبات في حصة الرياضة لمدة ثلاث شهور، لاحظت أن هذه الحصة التي كانت ضمن برامج التربية البدنية بشكل منتظم ومستمر ساهمت في منح الطالبات روحاً عالية زادت نسبة التفاعل مع الحصص الأخرى.

فأهمية الرياضة تكمن في ممارستها بصورة مستمرة، لما يعود بالنفع على الإنسان صحيًا وبدنيًا، فيكون جسمه خاليًا من الأمراض المصاحبة للسمنة، إضافة إلى أنَّها تقضي على الآثار النفسية السلبية عند الطالبات كالملل والسأم وتجعلهن أكثر حيوية ونشاطًا، فضلًا في أنَّها تساعد على تجديد وتنشيط الذهن والعقل لديهن، وفقاً للقول الشائع "العقل السليم في الجسم السليم".

ومن خلال اطلاع الباحثة على واقع التربية البدنية في المملكة العربية السعودية من ناحية، وعلى دراسة الحارثي وباوزير (٢٠١٩) المتعلقة بموضوع الدراسة من ناحية أخرى، لاحظت الباحثة وجود معوقات وصعوبات تواجه تطبيق برامج التربية البدنية، إضافة إلى وجود صعوبات تواجه تطور الحركة الرياضية المدرسية في المدارس الحكومية في مدينة جدة، مما دفعها لإجراء هذه الدراسة.

مبررات اختيار مشكلة الدراسة:

أُجرِي تطبيق برامج التربية البدنية في مدارس البنات بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٣٩/١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٨/٢٠١٧م (الجابر، ٢٠١٧)، ولحداثة هذه البرامج في الميدان

التربوي، واجهت المدارس بعض المشكلات أو المعوقات في تطبيقه؛ لذا أصبح إجراء البحوث والدراسات في مثل هذا المجال أمرًا مهمًا، لذلك اختارت الباحثة هذا الموضوع للدراسة.

وكانت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع قليلة وشبه نادرة على –حدِّ علم الباحثة–، وقد أوصت دراسة الحارثي وباوزير (٢٠١٩) بإجراء المزيد من البحوث والدراسات المماثلة لمعرفة المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية في مدارس البنات؛ لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة تلك المعوقات التي تواجه هذا التطبيق على مستوى مدينة جدة، وجاء هذا الموضوع موافقًا لطبيعة الباحثة وميولها الرياضي وخبرتها المتواضعة في تدريس مادة التربية البدنية في إحدى المدارس الأهلية.

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات؟

أسئلة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ينبغي الإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات؟

وللإجابة على هذا السؤال يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١– ما المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالمحور الإداري والفني؟

٢– ما المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالإمكانات المادية؟

٣– ما المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالمعلمة؟

٤– ما المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالطالبة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α = ٠.٠٥) لمعوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات تبعاً لتطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات في المحور الإداري والفني، وفي محور الإمكانات المادية، وفي محور المعلمة، وفي محور الطالبة، إضافة إلى الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α = ٠.٠٥) لمعوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات تبعاً لتطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية.

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- قد تكون هذه الدراسة مرجعاً للدراسات اللاحقة في هذا المجال، لما تثيره من قضايا وتساؤلات يمكن الأخذ بها في عين الاعتبار، وذلك لقلة الدراسات في هذا المجال.

٢- قد تكون امتداداً لجهود الباحثين ممن تناولوا في بحوثهم ودراستهم معوقات تطبيق برامج التربية البدنية في مدارس البنات مثل دراسة الحارثي وباوزير (٢٠١٩).

٣- قد تسهم هذه الدراسة في تثقيف ونشر الوعي بأهمية ممارسة التربية البدنية في أوساط المجتمع السعودي، وذلك من خلال بيان أهمية التربية البدنية وأثرها الإيجابي على المستوى الصحي والبدني.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- قد تعمل على إشراك قائدات المدارس والمشرفات والمعلمات والطالبات وأولياء الأمور، بتخطيط وتنفيذ برامج التربية البدنية في العملية التعلُمية- التعليمية وإشراكهم في خدمة مجتمعهم.

٢- قد تفيد أصحاب القرار في التربية والتعليم في تطبيق نتائجها في الجانب الميداني والتربوي.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

المعوقات (Obstacles):

يعرِّف أبو عاشور وعبيدات (٢٠١٦) المعوقات على أنها "الصعوبات والمشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في جوانب متعددة وهي: الجانب الإداري، والإمكانيات المادية، والمعلم، والطالب، والمجتمع المحلي، وجميع ما يعيق تطبيق برامج التربية البدنية" (ص٦٦٦).

ويعرِّفها الزيادنة والكبيسي (٢٠١٩) على أنها الشيء الذي يعوق التقدم في السير سواء كانت تلك العوائق طبيعية أو مصطنعة.

ويعرِّفها أيضاً الطراونه والنداف (٢٠١٦) على أنها مجموعة التحديات التي تؤثر سلبيًا على فاعلية المناهج وكفاءة تدريسها.

وتُعرِّف المعوقات إجرائياً في هذه الدراسة بأنَّها الصعوبات والمشكلات التي تؤثر بشكل سلبي على تطبيق برامج التربية البدنية.

برامج التربية البدنية (Physical education programs):

تُعرِّف الحارثي وباوزير (٢٠١٩) برامج التربية البدنية على أنها مجموعة من الأنشطة التي يتم تخطيطها لتحقيق عددٍ من الأهداف والنتائج المترابطة مع بعضها.

ويعرِّفها عثمان وسليمان (٢٠١٦) بأنها برامج التربية البدنية التي تتيح للطلبة المشاركة في الأنشطة البدنية والحركية، شريطة أن تكون مختارة بعناية وبتسلسل منطقي وعبر وسط تربوي منظم حتى ينمي جميع جوانب شخصية الطالب.

ويعرِّفها أيضاً جمعة (٢٠١١) على أنها كلُّ ما يقدم من تدريبات من أجل اكتساب اللياقة البدنية وتعليم مهارات الرياضات المختلفة، مع مراعاة ميول ورغبات الأفراد في اختيار نوع النشاط.

وتُعرِّف برامج التربية البدنية إجرائياً في هذه الدراسة بأنَّها التخطيط لمجموعة من الأنشطة البدنية لغير الصفية للطالبات، بهدف بناء شخصية متكاملة ومتوازية نفسياً وصحياً وفكرياً للطالبة.

القائدات (Leaders):

جمع قائدة ويقصد بها قائدة المدرسة وتعني الشخص الذي تم تعيينها من قبل وزارة التعليم لإدارة أي مدرسة حكومية (جواد، ٢٠١٣).

ويعرِّفها الجهمي والصنات (٢٠٢٠) على أنها القائدة الإدارية التي لديها المقدرة على إدارة المدرسة بما يتلاءم مع حاجات المجتمع من أجل إعداد وتأهيل الطلبة لمستقبل مشرق.

كما عرَّفت آل حسين (٢٠١٨) قائدة المدرسة بأنها القائدة التربوية المسؤولة عن منسوبات المدرسة التي تقودها لتحقيق الأهداف المرجوة وفق السياسة التعليمية للمدرسة.

وتُعرِّف قائدة المدرسة إجرائياً في هذه الدراسة على أنها الشخص المسؤول عن قيادة المدرسة تربويًا وتعليميًا من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

حدود الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تلتزم هذه الدراسة بموضوعها، وهو المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية في المدارس الحكومية المتوسطة للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس البنات الحكومية المتوسطة بمدينة جدة.

الحدود الزمنية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: برامج التربية البدنية:

تعدُّ التربية البدنية علمًا وفنًا منذ القدم، وذلك لاعتمادها على المبادئ والأهداف التي تعزز من خلالها عملية التعلم واكتساب المهارات الحركية. وفي العصر الحالي أصبحت برامج التربية البدنية هي أساس لبرامج النمو المتكامل من خلال إعداد الأفراد بصورة سليمة وفعَّالة في المجتمع؛ لذا فقد أصبحت برامج التربية البدنية من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع المتطور (اللهيبي والعون، ٢٠١٤).

لكن ما زلنا نجد العديد من الأفراد لديهم فهمٌ خاطئ لبرامج التربية البدنية لا سيما في المجتمع السعودي؛ إذ يرون تلك البرامج أنَّها مجرد تمارين رياضية فحسب، في حين أنَّ البعض الآخر يراها مجرد منافسة ومسابقات والأسوأُ من ذلك أنَّ البعض يراها مضيعة للوقت؛ لذا فإنَّه من المهم تناول التطور التاريخي لبرامج التربية البدنية في المملكة العربية السعودية وبحث خطة تنميتها داخل المدارس والاهتمام بتوضيح مفهوم برامج التربية البدنية بطريقة صحيحة.

المطلب الأول: مفهوم برامج التربية البدنية:

أولاً: مفهوم التربية البدنية:

إنَّ وصف التربية البدنية يختلف من فرد لآخر بطريقة كبيرة؛ إذ يرى البعض أنَّها مرادفة لعبارات التمارين واللعب والرياضة والترويح وغيرها من الأشكال التي يُعبر بها الإنسان عن الحركة، وقد ظهر أكثر من مصطلح ليدل على التربية البدنية منها التربية الرياضية. وبعد البحث والدراسة اتفق العديد من الباحثين على أنَّ مصطلح التربية البدنية ومصطلح التربية الرياضية يشيران للمفهوم نفسه، في حين أشار المفكر فندرزواج Vander zwaag أنَّ مفهوم التربية البدنية من المفاهيم الحديثة في القرن العشرين التي تقوم بالتعامل مع برامج الرقص والرياضة وغيرها من صور الأنشطة البدنية داخل المدارس (ناصر وتوفيق، ٢٠١٨).

تعددت مفاهيم التربية البدنية كما ذكر بعض الباحثين، فقد اتفق كل من بن الشين (٢٠١٦)، وعبدالله وبشير (٢٠١٥)، وعثمان وسليمان (٢٠١٧)، وقرارية، محمود، والأطرش (٢٠١٧)، ومحمد ويوسف (٢٠١٦) أنَّ التربية البدنية جزء من التربية الحياتية التي يمرُّ بها الإنسان والتي تتم عن طريق النشاط البدني والتي تهدف إلى تنمية الفرد عقليًا وجسديًا واجتماعيًا ونفسيًا.

كما أضافت دراسة عبدالله وبشير (٢٠١٥)، ودراسة عثمان وسليمان (٢٠١٧) بأنَّ التربية البدنية هي وسيلة من وسائل تربية الأطفال، فمن خلالها تنمو عضلاتهم الجسدية أولًا وتكسبهم من خلالها القدرة على التكيف مع المجتمع ثانيًا.

بينما تنفرد دراسة عبدو وجنيدي (٢٠١٧) بأنَّ مفهوم التربية البدنية هي العملية التربوية التي تعمل على تحسين أداء الأفراد من خلال الأنشطة البدنية التي يتم اختيارها من أجل ذلك.

كما يعتقد المفكر البريطاني morgan أنَّ التربية البدنية تشتمل على الوسط الذي يمكنه التأثير في التربية والمتمثل في الأطر المنظمة للأنشطة البدنية، فعلى الرغم من اختلاف الأنشطة البدنية وتنوعها فإنَّها جميعًا تشترك في توظيف الحيوية والحرية والحركات المهارية (بشير، ٢٠١٥).

ثانياً: مفهوم برامج التربية البدنية:

يعدُّ مفهوم برامج التربية البدنية مفهومًا حديثًا، فعمر تلك البرامج لا يتجاوز المائة سنة، ومن أبرز روادها ادواردو هتشكوك-(E.Huchoock) المؤسس الأول لقسم التربية البدنية والرياضية والصحة بكلية امهرست-(Amherst) بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٦١م. إضافة إلى لسجافت-(Iisgaut) الروسي الذي وضع أول برنامج له أهداف مقننة (علي، الديب، وفرج، ٢٠١٢).

أمَّا الحارثي وباوزير (٢٠١٩) فيعتبران أن مفهوم برامج التربية البدنية ينحصر في أوجه النشاط البدني (الداخلي والخارجي) ودرس التربية البدنية التي تديره المدرسة وتشرف على تطبيقه.

في حين يرى عثمان وسليمان (٢٠١٧) أنَّ مفهوم برامج التربية البدنية يقتصر على مجموعة الخبرات والحصيلة التعليمية المتوقعة من المنهج المقرر للتربية البدنية.

والجدير بالذكر أنَّ البرنامج المدرسي يعدُّ الشكل التنفيذي لتطبيق المنهج الدراسي بكافة عناصره وبذلك يتصف البرنامج بطبيعة إدارية تنظيمية واضحة. وإذا نظرنا إلى برامج التربية البدنية نجدها مرادفة لمناهجها؛ فالمناهج تتضمن الوجه البنائي للبرامج التربية البدنية، والبرامج تتضمن الوجه التنفيذي للمناهج؛ لذا يصعب فصل أحدهما عن الآخر (جمعة، ٢٠١١).

المطلب الثاني: نشأة وتطور برامج التربية البدنية في مدارس المملكة العربية السعودية:

تم إقرار مادة التربية البدنية وفقًا لسياسة التعليم الموجودة في المملكة العربية السعودية كجزءٍ رئيس من برامج التربية العامة في عام ١٣٧٤هـ الموافق ١٩٥٥م، وتعدُّ هذه البرامج من الوسائل الفعَّالة والمؤثرة في إعداد الأفراد الصالحين ورعايتهم في أجسادهم وأخلاقهم وعقولهم ولغتهم وانتمائهم لأمة الإسلام؛ حيث هدفت برامج التربية البدنية لإكساب الطلاب للمهارات الحركية القائمة على القواعد الصحية والرياضية من أجل بناء الجسد السليم، لكي يؤدِّي الأفراد واجباتهم تجاه خدمة مجتمعهم ودينهم بثبات وقوة (بادي، ٢٠١٠).

وقد ازداد اهتمام المملكة العربية السعودية ببرامج التربية البدنية في السنوات الماضية؛ نتيجة لإدراك أهميتها في حياة أفراد المجتمع وضرورتها في المجتمع من أجل تنميته وتطويره وتقدمه وزيادة معارف الطلاب من خلال فهم أهداف التربية البدنية.

والجدير ذكره هنا أنه تم إقرار تدريس مادة التربية البدنية في المملكة العربية السعودية للمرة الأولى في عام ١٣٧٤هـ الموافق ١٩٥٥م، وتمَّ تطبيقها في مدارس البنين أولًا حينما كانت الإدارة العامة لرعاية الشباب هي المشرفة علي برامجها، وذلك من خلال العناية بكافة مسؤولياتها واحتياجاتها في المادة والمناهج والمعلمين والأنشطة والأدوات والأجهزة. وفي هذا العام تم تغيير مسمَّى الإدارة العامة لرعاية الشباب من أجل الابتعاد عن الازدواجية في الاسم مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب (بادي، ٢٠١٠).

وترجع فكرة رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية لعام ١٣٦٥هـ الموافق ١٩٤٦م حينما بدأت كرة القدم في الانتشار داخل المملكة، مما أدَّى لإنشاء إدارة منظمة للأنشطة البدنية من قبل وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية، ثم أصبحت إدارة رعاية الشباب من ضمن الإدارات التابعة

لوزارة المعارف خلال عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦١م وتحددت مسؤولياتها في أنشطة الشباب في المدرسة في القطاعين الحكومي والأهلي (بادي، ٢٠١٠).

وبناءً عليه، بدأ التطوير في مجال البرامج البدنية لرعاية الشباب مع صدور القرار في عام ١٣٩٤هـ الموافق ١٩٧٤م من قبل مجلس الوزراء الذي أشار إلى أن تكون رعاية الشباب من الأجهزة المستقلة تحت اسم الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتكون تابعة إداريًا للمجلس الأعلى لرعاية الشباب الذي يقوم برئاسته خادم الحرمين الشريفين (جباري، ٢٠١٢).

ووفقًا لذلك قد أصبحت الرئاسة هي الجهة الرسمية المسؤولة عن رعاية الشباب ووضع خطط إستراتيجية متكاملة من أجل استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب من أجل تنمية مواهبهم وأجسادهم وتأصيل التقاليد والقيم النبيلة في نفوسهم (جباري، ٢٠١٢).

وقد أصدرت الجمعية الوطنية للتربية البدنية في عام ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨م توجيهات ووثيقة أشارت إلى ضرورة تلقي طلاب المرحلة الابتدائية بعض الدروس في التربية البدنية بما لا يقل عن ١٥٠ دقيقة خلال الأسبوع، وأن يتلقى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بعض الدروس في التربية البدنية بما لا يقل عن ٢٢٥ دقيقة خلال الأسبوع، كما أشارت الوثيقة إلى أهمية عدم استبدال دروس التربية البدنية بأيٍّ من المقررات أو الأنشطة الأخرى (بادي، ٢٠١٠).

كما شهدت المملكة العربية السعودية منذُ عهد الملك عبدالله –رحمه الله– تطورًا سريعًا في مختلف المجالات منها: المجال الرياضي. فأنشأت الملاعب الرياضية الحديثة والمناشط الرياضية المختلفة كسباق الخيل والإبل والدرجات الهوائية والنارية وغيرها. أمَّا في عهد الملك سلمان –حفظه الله– فحصل تحولٌ كبيرٌ على مختلف المستويات وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؛ حيث نال النشاط الرياضي نصيبًا منها خصوصًا الجانب الرياضي النسائي. فزاد الاهتمام بممارسة الرياضة على مستوى الفرد والمجتمع، فتم إصدار قرارًا بتطبيق برامج التربية البدنية في مدارس البنات وفق "الضوابط الشرعية" حتى يكون مجتمعًا يتمتع باللياقة والصحة البدنية (جريدة الشرق الأوسط، ٢٠١٧).

المطلب الثالث: أهمية التربية البدنية:

تتفق دراسات عديدة كدراسة حياتي (٢٠١٥)، ودراسة ربيع وحمارشة (٢٠١٧)، ودراسة الزيادنة والكبيسي (٢٠١٩)، ودراسة الطراونه والنداف (٢٠١٦)، ودراسة قرارية وآخرون (٢٠١٧) على أنَّ أهمية التربية البدنية تكمن في تنمية القدرات الجسمية والعقلية لدى الطلبة وتقضي على الكسل والخمول لديهم، كما تمنح الطلبة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين والاستمتاع فيما بينهم عند أداء لعبة جماعية معينة، والسعي إلى تحسين سلوكيات ونفسيات الطلبة بقضاء وقت فراغهم بما يفيد بممارسة أنواع الرياضة المختلفة.

وقد أضافت دراسة الزيادنة والكبيسي (٢٠١٩) إسهام التربية البدنية في بناء شخصية متكاملة وقادرة على التعامل مع متغيرات الحياة المختلفة، وتعمل على تفريغ الطاقة الجسمية في إحدى الأنشطة البدنية المختلفة، وإبعاد الطلبة عن العنف المدرسي وإشغالهم بممارسة الرياضة المناسبة وبعض الهوايات الأخرى؛ لتحقيق حياة سعيدة للطلبة.

وترى حياتي (٢٠١٥) أنَّ التربية البدنية تؤثر على شخصية الطالب ونفسيته بطريقة إيجابية منها: الرفع من قيمة احترام الذات وزيادة الثقة بالنفس والرضا عن الحياة وتعديل الجوانب السلوكية لدى الطلبة، والمساعدة في التخلص من الملل والاكتئاب وحل مشكلات العزلة التي يعاني منها بعض الطلبة، وتعزيز روح المشاركة في الأعمال المجتمعية التطوعية، واكتشاف مواهب وقدرات الطلبة وتنميتها من خلال الرعاية والتوجيه والإرشاد.

أمَّا من وجهة نظر الحارثي وباوزير (٢٠١٩) فإنَّ أهمية هذه البرامج تظهر من خلال ممارسة الأنشطة البدنية، مما ينعكس ذلك إيجابيًا على صحة الطالب، فتقيه كثيرًا من الأمراض مثل: أمراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم ومعالجة السمنة، كما تعمل أيضًا على تقوية أعضاء الجسم المختلفة.

أمَّا قرارية وآخرون (٢٠١٧) فيشيرون إلى أنَّ أهمية التربية البدنية تكمن في تأثيرها على جميع جوانب نمو الطالب المختلفة الجسمية والعقلية والمعرفية والحسية والانفعالية والاجتماعية.

المطلب الرابع: أهداف برامج التربية البدنية:

إنَّ التربية البدنية تعمل على زيادة وعي الأفراد بأجسادهم وإدراك قدراتهم وتطويرها وتنميتها؛ حيث تهتم التربية البدنية بتنمية اتجاهات الأفراد ورغبتهم تجاه الممارسة المنتظمة والاعتماد عليها مدة الحياة؛ إذ يكمن مغزى التربية البدنية في قدرتها على تحقيق العديد من الفوائد من الأنشطة البدنية والحركية من خلال المشاركة الممتعة والسارة في الوقت ذاته (عبدو وجنيدي، ٢٠١٧).

ويذكر الحارثي وباوزير (٢٠١٩)، والزيادنة والكبيسي (٢٠١٩)، وصلحاوي وشعباني (٢٠١٧)، والغامدي (٢٠١٦) أنَّ برامج التربية البدنية تهدف إلى تنمية المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية والصحية والنفسية والسلوكية السليمة، كما تغرس الاتجاهات التربوية السليمة وتُعزِّز من قيم الانتماء للوطن.

في حين أضافت دراسة الزيادنة والكبيسي (٢٠١٩) أنَّ برامج التربية البدنية تهدف إلى تنمية أواصر المحبة والتعارف بين الطلبة، وتنمي الخبرات العملية للمشاركين في النشاط الرياضي، وتوفر الفرصة لمشاركة أكبر عددٍ ممكن من الطلبة في النشاط الرياضي وإشباع ميولهم ورغباتهم ونشر الثقافة الرياضية.

وقد بيَّن الغامدي (٢٠١٦) عدة أهداف لبرامج التربية البدنية أيضًا منها: بناء جسد الطالب ونفسيته ومهاراته من خلال توجيه طاقاته ودوافعه بصورة صحيحة، المحافظة على الصحة من خلال التقيد بالعادات الصحية السليمة والتقيد بالنظام وقواعد اللعب، وتنمية روح المسؤولية والاحترام المتبادل بين الطلبة، وتنمية العلاقات الاجتماعية، والعمل بروح الفريق الواحد بين الطلبة.

المطلب الخامس: محتوى برامج التربية البدنية:

إنَّ برامج التربية البدنية تتضمن دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي والخارجي؛ إذ تمثل تلك الدروس الجزء الأهم في تلك البرامج من خلال تقديم الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ويهدف درس التربية البدنية إلى إظهار أهمية الأهداف التربوية، كما يحتوي الدرس على مجموعة من التمارين والمهارات الحركية المختلفة طبقًا لمراحل نمو الطالب، وتتوافق مع رغباتهم وميولهم مع اختلاف الخطة من مرحلة إلى أخرى (قرارية وآخرون، ٢٠١٧).

ويذكر بزيو، لزنك، وبزيو (٢٠١٥)، وربيع وحمارشة (٢٠١٧)، والزيادنة والكبيسي (٢٠١٩)، وعبدالله وبشير (٢٠١٥)، وعثمان وسليمان (٢٠١٦)، وقرارية وآخرون (٢٠١٧) أنَّ النشاط الداخلي هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج المنهج المدرسي ويشارك فيه طلبة المدرسة فقط، ويهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبة كافة في المدرسة للاشتراك بالنشاط الرياضي، لتنمية المهارات التي تم تعليمها لهم في دروس التربية البدنية، ويشمل الآتي:

١-أنشطة رياضية تنافسية كالألعاب الجماعية، مثل: كرة القدم، وكرة الطائرة، وكرة السلة، أمَّا الألعاب الفردية فهي كألعاب القوى، والجمباز، وألعاب المضرب، والسباحة وغيرها؛ حيث تشمل التدريبات العملية على هذه الألعاب لتنمية اللياقة البدنية والتمكن من المهارات الأساسية لهذه الألعاب قبل ممارسة الأنشطة التنافسية.

٢-أنشطة رياضية ثقافية كتنفيذ المسابقات بين الطلبة في مجال البحوث الرياضية أو المسابقات الثقافية الرياضية.

٣-إقامة الحفلات والمسابقات والعروض الرياضية المختلفة التي يقدمها طلبة المدرسة وتكريم الفائزين منهم.

وقد أشارا ربيع وحمارشة (٢٠١٧) أنَّ النشاط الداخلي إنما هو امتداد لدرس التربية البدنية؛ لكنه يختلف نوعًا ما عن درس التربية البدنية، لكونه يعطي حرية أكبر للطالب لإظهار قدراته ومهاراته الحركية والفنية.

هذه الأنشطة الداخلية المختلفة يمكن تعريف الطلبة عليها حسب الإمكانات المتاحة لدى المدرسة وذلك عبر وسائل عدة: كالإذاعة المدرسية ولوحة الإعلانات والملصقات الورقية والمطويات والكُتب المتخصصة بالأنشطة الرياضية؛ لغرض تنمية ثقافتهم بالبرامج والأنشطة الرياضية التي تتوافق مع قدراتهم البدنية والعقلية (الزيادنة والكبيسي، ٢٠١٩).

أمّا النشاط الخارجي فهو يهتم بالطلبة المتميزين رياضيًا، وينظم عبر المشاركات الرياضية المختلفة التي تقام بين المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة سواء على المستوى الرسمي أو الودّي لغرض المنافسة بينهم.

ويتمثل النشاط الخارجي في الآتي (إسماعيل، ٢٠١٠):

قيام لقاءات تنافسية في مختلف الأنشطة الرياضية بين مدارس الإدارة التعليمية الواحدة وفق تنظيم مُعَدْ من قِبَل إدارة التعليم والإشراف على تلك الأنشطة بما يضمن لها النجاح.

٢- إقامة لقاءات رياضية وُديّة بين منتخبات المدارس المتجاورة داخل الإدارة التعليمية.

٣-تنظيم العروض الرياضية ضمن برنامج الحفلات الختامية على مستوى إدارات التعليم.

٤-المشاركة في الدورات الرياضية المدرسية والبطولات المركزية في الألعاب الجماعية والفردية.

ويرى ربيع وحمارشة (٢٠١٧) أنَّ النشاط الخارجي مفيد للطلبة؛ لأنَّه يعمل على الاتصال بطلبة المدارس الأخرى، مما يخلق جوًّا من التنافس الرياضي ويجعل الطالب يعطي مستوى أكبر في الجانب الرياضي ويتيح له فرصة أكبر في التعلم واكتساب المهارات والمعارف؛ لذا يمكن القول إنَّ النشاط الخارجي هو امتداد للنشاط الداخلي.

المبحث الثاني: المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية:

على الرغم من زيادة الاهتمام بتطبيق برامج التربية البدنية في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية، فإنَّه مازالت توجد بعض المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تطبيق هذه البرامج، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

1- المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

تعدُّ الإدارة المدرسية إحدى الإدارات المهمة التي تؤدّي دورًا مهمًا في تطبيق الأنشطة والبرامج الرياضية المختلفة، نظرًا لخبرتها السابقة وإلمامها بإمكانات المدرسة، لكونها تمثل حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع والبيئة (اللهيبي والعون، ٢٠١٤).

وأشارا الطراونة والنداف (٢٠١٦) إلى بعض المقترحات التي يجب أن تقوم بها الإدارة المدرسية وهي:

أ-أن تهتم الإدارة المدرسية ببرامج التربية البدنية.

ب-أن تعمل على توفير الأجهزة والأدوات المساعدة للأنشطة البدنية وتوفير الحوافز (المادية والمعنوية) للطلبة والمتفوقين رياضيًا.

ج-أن يتم تكريم الفرق الرياضية بالمدرسة بالشكل اللائق من قبل الإدارة المدرسية؛ لتشجيع معلمين ومعلمات الرياضة المدرسية على زيادة الجهد.

د-أن تعمل على نشر الثقافة الرياضية.

هـ-أن تتوجه نظرة الإدارة المدرسية إلى مادة التربية البدنية كونها مثل باقي المواد المنهجية الأخرى.

والجدير بالذكر أنَّ إدارة المدارس تختلف حول التوقيت المناسب لدروس التربية البدنية داخل الجداول الدراسية، فالبعض يفضل أن تكون حصص التربية البدنية في بداية اليوم الدراسي لكي يتمكن الطلبة من تنفيذ الأنشطة البدنية التي تشجعهم على استمرار اليوم الدراسي بنشاط، في حين يفضل البعض الآخر أن تكون في منتصف الجدول الدراسي لكي يتمكن الطلبة من كسر روتين اليوم الدراسي بالأنشطة التي تسمح لهم مواصلة الدراسة بفاعلية، والغالبية يتفقون على عدم وجود حصص التربية البدنية في نهاية اليوم الدراسي (الزبون، ٢٠١٧).

2-المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية:

إنَّ توفير الأجهزة والأدوات الرياضية من الأمور الضرورية والمهمة التي تساعد المعلمين على تطبيق برامج التربية البدنية بنجاح، فمن خلال هذه الأدوات والأجهزة يمكن للمعلم/للمعلمة توجيه الأنشطة، كما تصبح البرامج أكثر تشويقًا ومتعة، إلا أنَّه في الوقت ذاته يحتاج إلى تخطيط دقيق مما يزيد من المسؤولية على المعلم/المعلمة خلال إدارة البرامج وذلك من خلال جعل الأنشطة تلقائية، وفي الوقت ذاته يجعله يحافظ على النظام لكي لا تتحول الحصة الدراسية للفوضى وهو ما

يؤدِّي للحوادث والإصابات بين الطلبة؛ لذا من المهم امتلاك المعلم/المعلمة لمهارات التنظيم والأداء المناسب (بن جلول وبهلول، ٢٠١٦).

كما أنَّ معظم المدارس تعاني من وجود نقص كبير في المساحات الخاصة بقاعات التدريب المغلقة والملاعب وعدم وجود أماكن لتبديل الملابس وهو ما يؤدِّي إلى ضياع جزء كبير من حصة التربية البدنية، كما أنَّ ترك الأدوات والملابس في الفصل بطريقة غير منظمة قد يؤدّي لفقدانها (الزيادنة والكبيسي، ٢٠١٩).

وقد أكَّد كُلًّا من الطراونة والنداف (٢٠١٦)، واللهيبي والعون (٢٠١٤) أنَّ الإمكانات المادية والتسهيلات تؤدِّي دورًا مهمًا في تحضير الدرس الرياضي فتواجد الأماكن الرياضية مثل: (الصالات الرياضية، قاعات التمارين، والملاعب الرياضية..الخ)، تجعل الدرس أكثر سهولة وبهجة.

ويرى قرارية وآخرون (٢٠١٧) أنَّه لا بد من توفير عددٍ كبير من البرامج وأنشطة الألعاب المختلفة للطلبة، مثل: كرة القدم والسلة وتنس الطاولة وغيرها من الألعاب ولا يقتصر ذلك على أنشطة محددة؛ لأنَّ ذلك قد يبعث الملل لديهم ويسبب في عزوفهم عن ممارسة الرياضة.

٣- المعوقات المهنية المتعلقة بالمعلمين:

يعدُّ المعلم/المعلمة الركيزة الأساسية للعملية التعلمية-التعليمية، لذا يدرك الكثير -على سبيل المثال- أنَّ لمعلم/معلمة الرياضة دوراً أساسياً ومهماً في تحقيق برامج التربية البدنية وإن توفرت جميع الوسائل الرياضية المختلفة. فإذا لم يكن هناك معلم/معلمة قادر على تدريس تلك الأنشطة بمهارة عالية وأسلوب أكثر متعة فلن تتحقق الأهداف التعليمية لهذه البرامج.

وهناك عدة معوقات تواجه معلم/معلمة التربية البدنية منها: ظروف عمله من عدم التوافق والرضا عن مهنته، وهذا يؤثر سلبًا على أدائه التربوي والتعليمي، لذا ينبغي أن يكون المعلم/المعلمة متوافقاً مهنيًا وشخصيًا واجتماعيًا للقيام بدوره على أكمل وجه (الطراونة والنداف، ٢٠١٦).

لهذا أشار كل من بوعرورى، بوزاهر، وخارف (٢٠١٧) إلى أنَّ إعداد معلم/معلمة التربية البدنية وتأهيله وتدريبه جيدًا، له جوانب إيجابية تؤثر على قدراته وكفاءته مما ينعكس ذلك على العملية التعلمية-التعليمية.

وقد أكَّد اللهيبي والعون (٢٠١٤) للقائمين على تدريس التربية البدنية بأنَّ العبرة في تدريسها لا تكمن في كثرة وجودة الإمكانات الرياضية وتوفر أجهزة وأدوات ووسائل تعليمية، وإنما العبرة تكمن في المعلم/المعلمة القادر على استثمار تلك الإمكانات بأفضل أسلوب من أجل تحقيق برامج وأهداف التربية البدنية.

٤- المعوقات المتعلقة بالطلبة:

تتمثل في عدم تقبل المجتمع لبرامج التربية البدنية، فكثير من الطلبة يظنون أنَّها تؤثر على تدني مستوى التحصيل العلمي، لاعتقادهم بأنَّها مجرد وسيلة للترفيه وقضاء وقت الفراغ فقط، إضافة إلى العادات والتقاليد المجتمعية التي قد تمثل عائقًا أمام المعلمين في تطبيق برامج التربية البدنية (السرحان، ٢٠١٠).

وقد أكَّدت دراسة ربيع وحمارشة (٢٠١٧) أنَّ هناك بعض أولياء الأمور ممن يعتقد أن برامج التربية البدنية تعد أحد العوائق التي تعمل على تأثير مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة، وتقف كحجر عثرة أمامهم أثناء مراجعة الدروس قبل الامتحانات.

ثانيًا: الدّراسات السّابقة:

١-المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

أجرت الباحثتان عثمان وسليمان (٢٠١٦) دراسة بعنوان "معوقات تدريس التربية البدنية في مدارس المرحلة الثانوية بمحلية الحصاحيصا-ولاية الجزيرة"، وهدفت إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية في مدارس المرحلة الثانوية بمحلية الحصاحيصا. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في دراستهما، واعتمدتا على الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي طُبّقت على عينة مكونة من (٣٠) معلمًا من معلمي التربية البدنية. أمَّا النتائج لم تُشر إلى اهتمام إدارة المدرسة بتأهيل، وتدريب معلمي التربية البدنية لمواكبة التطور العلمي، والتقدم التكنولوجي في التربية البدنية، إضافة إلى عدم وجود مساحات تناسب عدد الطلاب لممارستهم بعض الألعاب الرياضية، وعدم توفير أدوات كافية لهم.

كما أجرت الباحثة إبراهيم (٢٠١٣) دراسة بعنوان "معوقات تطبيق مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسات التربية الرياضية"، وهدفت إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق مناهج التربية الرياضية لطالبات الصف الخامس الابتدائي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات التربية الرياضية واقتراح بعض الحلول المناسبة لها. واتبعت المنهج الوصفي المسحي في دراستها، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوَّنت عينتها من (١٠٠) معلمة للتربية الرياضية

للمرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج أنَّ نظرة إدارة المدرسة للتربية الرياضية نظرة دونية، إذ تعدُّها أقل من المواد الأخرى، إضافة إلى أنَّها كانت تُكلِّف معلمات التربية البدنية بأعباء خارج حدود اختصاصاتها، كما ألغت بعض المدارس حصص التربية الرياضية في نهاية الفصل الدراسي، إضافة إلى عدم تخصيص ميزانية كافية للأنشطة الرياضية.

أمَّا دراسة Wanyama (٢٠١١) بعنوان "التحديات التي تواجه التعليم البدني الفزيائي– تجربة ميدانية على معلمي التربية البدنية في كينيا وأستراليا–"، وهدفت إلى بحث التحديات التي تواجه التعليم البدني في المدارس الحكومية في كينيا، وأستراليا من خلال دراسة مقارنة نوعية بين وجهة نظر معلمي المجموعتين، وهدفت إلى اكتشاف الصعوبات التي تواجه معلمو التربية البدنية في كينيا في تطبيق برامج التربية البدنية، والتعلم من نظرائهم في أستراليا. واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وتكوَّنت عينتها من (٤) معلمين من ذوي الخبرة الطويلة، (٢) من كينيا و(٢) من أستراليا؛ حيث تم إجراء المقابلات من أجل معرفة خبرات المعلمين في القضايا الخاصة بالتربية، والمناهج، وإدارة البرامج الرياضية في المدارس الثانوية، وتحديد أفضل البرامج في المدارس الحكومية، والتحديات التي تواجه المعلمون، وبحث كيفية التغلب على تلك التحديات. كما اعتمدت على المنهج التحليلي في تحليل المعلومات المدرسية، واستكمالها، وتوثيقها بالمقابلات. وتوصَّلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: شعور عينة الدراسة في كينيا بتهميش برامج التربية البدنية من قبل إدارة المدرسة مقارنة بباقي المواد الدراسية الأخرى، في حين أنّ أستراليا اهتمت أكثر بهذه البرامج بسبب نظام الجودة الذي تخضع له المدارس ممّا أثَّر بطريقة إيجابية على تطبيق برامج التربية البدنية إلا أنَّ زيادة الاهتمام بباقي المواد الأكاديمية دفع مديرو المدارس إلى تقليص، أو إلغاء بعض برامج التربية البدنية.

٢–المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية:

أجرى الباحثان الزيادنة والكبيسي (٢٠١٩) دراسة بعنوان "معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس"، وهدفت إلى التعرف على درجة معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، كما أُستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوَّنت العينة العشوائية من (١٧٧) مديرًا ومديرة. وأسفرت النتائج عن المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية التي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨)، وانحراف معياري (١.٠٤)، في حين جاءت المعوقات الإدارية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠)، وانحراف معياري (.٩٢).

كما أجرى الباحثون قرارية وآخرون (٢٠١٧) دراسة بعنوان "التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة جنين"، وهدفت إلى التعرف على مستوى التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي، ومعلمات التربية الرياضية في محافظة "جنين". واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوَّنت العينة العشوائية من (١٠٤) من معلمي ومعلمات التربية الرياضية. وأسفرت النتائج عن أنّ الأدوات الرياضية لا تكفي عدد الطلبة، ولا يوجد غرف غيار لتبديل الملابس، إضافة إلى قلة الحوافز التي تشجع الطلبة على المشاركة الرياضية.

كما أجرى الباحثان الطراونة والنداف (٢٠١٦) دراسة بعنوان "معوقات تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة الكرك"، وهدفت إلى معرفة أهم معوقات تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر مدرسي، ومدرسات التربية الرياضية في محافظة الكرك تبعًا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمديرية)، وأُستخدم فيها المنهج الوصفي بطريقته المسحية لملائمته للدراسة، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (١٣١) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الرياضية. وبيَّنت نتائج الدراسة أنَّ المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٥) بدرجة مرتفعة؛ بسبب قلة توفير المرافق الصحية، وغرف تبديل الملابس، وعدم توفر الصالات الرياضية المغلقة لكل منطقة تعليمية، في حين جاءت المعوقات المهنية المتعلقة بالمعلم في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٣) بدرجة متوسطة، كما أسفرت النتائج عن وجود معوقات أخرى اجتماعية، وإدارية، وفنية، وإشرافية.

كما أجرى الباحث الوصابي (٢٠١٠) دراسة بعنوان "معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر"، وقد هدفت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر. وأُستخدم فيها المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينتها من (٩٥٠) طالبًا من طلاب معهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر. وجاءت أهم نتائجها أن المعوّقات مرتبطة بالإمكانات الأساسية كعدم صلاحية الملاعب، والصالات الرياضية الموجودة في المعهد، وقلَّتها، في حين جاءت المعوقات المرتبطة بدراسة الطالب في المرتبة الثانية كالعبء الدراسي المرتفع، وكثرة الامتحانات خلال العام الدراسي، أما المعوقات الإدارية فقد جاءت في المرتبة الثالثة كعدم قيام المسؤولين بتطوير الأنشطة الرياضية في المعهد باستمرار، وافتقار المعهد للنادي المزوّد بأدوات الأنشطة الرياضية.

٣-المعوقات المتعلقة بالمعلمين:

أجرت الباحثتان الحارثي وباوزير (٢٠١٩) دراسة كانت بعنوان "مدى تفعيل برامج التربية البدنية في مدارس البنات للمرحلة الثانوية (الحكومية) بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة"، وهدفت إلى التعرف على واقع تفعيل برامج التربية البدنية في مدارس البنات للمرحلة الثانوية (الحكومية) بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، إضافة إلى معرفة التحديات التي رافقت تطبيقه، وتقديم توصيات، ومقترحات لتفعيل برامج التربية البدنية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت العينة من (٣٠٠) فردٍ، شملت: المعلمات، وطالبات المرحلة الثانوية، وأولياء أمورهن. وجاءت أهم النتائج على النحو الآتي: كانت المعوقات متعلقةً بالمعلمات في المرتبة الأولى؛ إذ لا توجد معلمة متخصصة، ومؤهلة ومتفرغة؛ لتفعيل برامج التربية البدنية، إضافة إلى عدم توفر الإمكانات المختلفة من (أدوات، وأجهزة، وصالات، ودورات مياه، وغرف تبديل الملابس...)، كما تفتقد البرامج إلى الدعم الإداري من قائدة المدرسة.

أمَّا دراسة كلٍّ من سالم، الدسوقي، وزايد (٢٠١٦) فكانت بعنوان "معوقات تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر الموجهين ومدراء المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة كفر الشيخ"، وهدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر موجهي التربية الرياضية، ومديري المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة كفر الشيخ، ووضع اقتراحات لمواجهة تلك المعوقات. وأُستخدم المنهج المسحي في الدراسة، وأُختيرت عينة عشوائية تكونت من (٢٠) موجّهًا من التربية الرياضية، و(٢٠) مديرًا من مديري المعاهد الثانوية الأزهرية، واعتمدت في جمع البيانات على المقابلات الشخصية، والاستبانة، والمسح المرجعي. وأوضحت النتائج أنَّ طرق التدريس، وأساليبه المستخدمة لدى المعلمين لازالت تقليدية، ولا تتناسب مع أعداد الطلاب التي تعدُّ أحد المعوقات التي تواجه معلمو التربية البدنية، إضافة إلى عدم وجود وسائل تقويم دقيقة، وموضوعية لقياس الجانب البدني، والمهاري، كما أنّه لا يوجد دعم كافٍ (معنوي-ومادي) من إدارة المعهد، غير أنّ الأدوات والأجهزة لا تكفي، وغير صالحة للممارسة الفاعلة.

وأجرى Osborne, Belmont, and Peixoto (٢٠١٦) دراسة بعنوان "الصعوبات التي تواجه معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية"، وهدفت إلى معرفة الصعوبات والتطلعات لمعلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية في البرازيل وفقًا لأهداف منظمة اليونسكو للتربية البدنية الجيدة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمد على الاستبانة، والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من عينة الدراسة لتحليلها والتوصل إلى النتائج، وتكوَّنت العينة من (٣٥) معلمًا للتربية البدنية، و(٧) مشرفين أُجريت مقابلات معهم. وتوصلت النتائج إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه معلمو التربية البدنية في المدارس الحكومية التي تمثلت في انخفاض الأجور، وعدم

توافر البنية التحتية المناسبة، ونقص الموارد، والأدوات اللازمة لتطبيق برامج التربية البدنية، وقلّة اهتمام مديري المدارس بتلك البرامج، وعدم توفير المساحة المناسبة لتطبيقها، وتعامل مشرفي التربية البدنية معها بأنَّها مجرد حصص تسلية لا تنفع الطلاب، كما واجه مديرو المدارس صعوبات في عدم التزام بعض المعلمين بالتخطيط لتطبيق برامج التربية البدنية، وعدم توافر المهارات المناسبة لديهم.

كما أجرى Veloo and Ali (٢٠١٦) دراسة بعنوان "التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تطبيق البرامج البدنية وتقييمها من وجهة نظرهم"، وهدفت إلى بحث التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تطبيق البرامج الرياضية في المدارس الثانوية في ماليزيا والصعوبات التي تواجههم خلال تنفيذ التقييم المعتمد على السياسات التعليمية الحديثة. وأُستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمد على جمع المعلومات من عينة الدراسة من خلال المقابلات، والأسئلة المباشرة التي وُجِّهت إليهم، كما اعتمدت على الملاحظة في جمع المعلومات. وتكونت العينة العشوائية من (١٥) مدرسة ثانوية في مقاطعة قدح في ماليزيا، وأُختير (٢٠) معلمًا لإجراء المقابلات معهم، وجمع المعلومات منهم حول معرفة المعلمين وإتقانهم لمادة التربية البدنية، وتوافر المعدات والأدوات المطلوبة، وطريقة إدارة الفصول الثانوية. وأوضحت النتائج عن وجود ثلاثة تحديات رئيسة تواجه معلمو التربية البدنية خلال تطبيق برامج التربية البدنية منها: ضعف معرفة المعلمين بالبرامج، وعدم توافر المعدات والأدوات المطلوبة، وضعف إدارة الفصول الدراسية. وقد قُسِّمت الصعوبات التي تواجه تطبيق هذه البرامج إلى أربعة أقسام أساسية هي: صعوبات تتعلق بالمعلمين ودرجة تأهيلهم، وصعوبات تتعلق بالطلاب ودرجة حافزيتهم نحو البرامج، وصعوبات إدارية نتيجة عدم تشجيع مديري المدارس لتطبيق هذه البرامج، وأخيرًا صعوبات فنية متضمنة عدم توافر الأدوات، والمواد التعليمية المطلوبة.

كما أجرى الباحث Al Oun (٢٠١٥) دراسة بعنوان "المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية في المدارس العامة العراقية في محافظة الأنبار من وجهة نظرهم"، وهدفت إلى استكشاف الصعوبات، والعقبات التي تواجه معلمو التربية البدنية في تنفيذ برامجهم، والأنشطة الخاصة بمناهج التربية البدنية في المدارس الحكومية العراقية من وجهة نظر المعلمين، وترجع تلك الصعوبات إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة بين عينة الدراسة. وتكونت العينة من (٦٩) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية، وأُعتمدت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقُسِّمت إلى خمسة مجالات مكوّنة من (٥٤) مفردة هي: الصعوبات الإدارية، والمهنية، والفنية، والداخلية، وصعوبات خاصة بالمعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ الصعوبات التي تواجه المعلمون في تطبيق برامج التربية البدنية وفقًا للإجابة على محاور الاستبانة تضمنت:

الإمكانات، والمرافق بمتوسط حسابي (٣.٧٠)، والإشراف والقيود الفنية بمتوسط حسابي (٣.٥٣)، إضافة إلى الصعوبات الإدارية بمتوسط حسابي (٣.٣٥)، والصعوبات البيئية داخليًا وخارجيًا بمتوسط حسابي (٣.٢٩). كما أظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تطبيق برامج التربية البدنية في المدارس الحكومية العراقية من وجهة نظر معلمي محافظة الأنبار التي ترجع إلى متغير الجنس، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة.

وأخيرًا أجرى الباحثان اللهيبي والعون (٢٠١٤) دراسة بعنوان "معوقات تطبيق منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار/ العراق"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار/ العراق، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. واتبعت الدراسة المنهج المسحي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ (٦٩) مدرسًا ومدرسة من مدرسي التربية الرياضية. وأظهرت النتائج أنّ المعوقات المهنية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٠)، في حين أنّ المعوقات البيئية الداخلية والخارجية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار/ العراق تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى مُتغيري المؤهل العلمي، والخبرة في المجالات، والأداة ككل.

٤-المعوقات المتعلقة بالطلبة:

أجرى الباحثان دارجول وآدم (٢٠١٨) دراسة بعنوان "مدركات فوائد ومعوقات ممارسة النشاط البدني لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية جنوب كردفان"، وهدفت إلى التعرف على مدركات طلاب المرحلة الثانوية بولاية جنوب كردفان لفوائد ومعوقات ممارسة النشاط البدني، وأُستخدم فيها المنهج الوصفي المسحي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوَّنت العينة العشوائية من (٦٣٤) طالبًا. وأظهرت نتائجها أن: إدراك أغلبية الطلاب للفوائد المترتبة على ممارسة النشاط البدني، كما أن سوء استخدام المنشآت الرياضية، والإحساس بالإرهاق الناتج عن ممارسة النشاط البدني يمثلان المعوقات للطلاب، في حين تبين أنَّ عاملي الوقت، وارتداء الزي الرياضي لا يشكلان معوقات أمام ممارسة النشاط البدني.

وأجرى الباحثان غالمي وعصام (٢٠١٧) دراسة بعنوان "معوقات ممارسة النشاطات البدنية لدى التلميذات في الأرياف: دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية سوق أهراس". وهدفت إلى التعرف على معوقات ممارسة النشاطات البدنية لدى الطالبات في الأرياف. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوَّنت عينتها من (١٢٠) طالبة للمرحلة الثانوية. وكشفت نتائجها أنَّ أهم المشكلات التي تعيق ممارسة الرياضة لدى الفتيات تعود إلى العادات والتقاليد السائدة في المنطقة والنظرة السلبية من المجتمع للرياضة.

كما أجرى كلٌّ من الحكيم، الحسيني، والسبكي (٢٠١٧) دراسة بعنوان "معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية في المعاهد الخاصة بجمهورية مصر العربية"، هدفت إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية في المعاهد الخاصة بجمهورية مصر العربية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٩٣) أخصائيًا في النشاط الرياضي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وخلصت نتائج الدراسة إلى رفض أولياء أمور الطلاب مشاركتهم في الأنشطة الرياضية، بسبب تأثيرها على مستقبل أبنائهم، إضافة إلى نقص الإمكانات المادية، وقلة عدد معلمي التربية الرياضية.

أمَّا أبو عاشور وعبيدات (٢٠١٦) فأجريا دراسة بعنوان "معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة"، وهدفت إلى التعرف على معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديرو المدارس ومعلمو التربية الرياضية، وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة "إربد"، والحلول المناسبة لها. واُستخدم فيها المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة العشوائية من (٢٥٣) فردًا، منهم (١٢٦) مديرًا، ومديرة مدرسة، و(١٢٧) معلمًا، ومعلمة تربية رياضية، كما اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية، والاستبانة كأداتين لجمع البيانات. وكشفت نتائجها عن وجود عددٍ من المعوقات التي واجهت الرياضة المدرسية مما انعكس سلبًا على سلوك الطلبة في ممارسة الرياضة، ومن هذه المعوقات: المجتمع المحلي، وأولياء الأمور الذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢١)، في حين جاء المجال الإداري، والفني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٦)، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0,05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية.

كما أجرى الباحثان إسماعيل وبشير (٢٠١٥) دراسة بعنوان "معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء محددات الممارسة"، والتي هدفت إلى التعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم

من وجهة نظر الطالبات في ضوء محددات الممارسة، وهي الأنشطة المرغوب ممارستها بوقت مخصص، ومناسبته للنشاط المدرسي، وتوفر الإمكانات المادية، والبشرية، والمعلوماتية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكوَّنت العينة العشوائية من(١٧٠) طالبة من المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. وكشفت النتائج عن معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر الطالبات التي تمثلت في اختلاف الأوقات بين الطالبة والمعلمة الذي لا يسمح لهما بالتواجد في وقت واحد، إضافة إلى أنَّ وقت حصة التربية الرياضية غير مناسب، ولا يكفي لممارسة ما يرغبن من أنشطة، وقلة الإمكانات المادية والبشرية.

كما أجرى الباحث خنفر أيضًا (٢٠١٠) دراسة بعنوان "معوقات ممارسة كرة القدم لدى طالبات تخصص التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية"، وهدفت الدراسة إلى معرفة معوقات ممارسة كرة القدم لدى طالبات تخصص التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية. واُستخدم المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من العينة البالغ عددها (٩٠) طالبة من جامعات فلسطين. وأسفرت النتائج عن وجود أعلى درجة من المعوقات في المجال الاجتماعي (٢.٥١) درجة، في حين كانت أقل درجة من المعوقات في مجال الطالبة (١.٧١) درجة، وتمثلت المعوقات الاجتماعية في قلة تشجيع هيئة التدريس في الجامعة، وقلة وعي المجتمع بأهمية كرة القدم للجنس الآخر التي كانت من أكبر العوامل المعيقة للطالبات عن ممارسة تلك الرياضة، إضافة إلى نقص المرافق الخاصة بهذه الرياضة، وعدم توفر الصالات المغلقة بالجامعة، كما أنَّ قلة وجود متخصصين أكفاء في هذا المجال من الأسباب الرئيسة التي تقف عثرة أمام الطالبات لممارسة كرة القدم.

وأخيرًا أجرى الباحثان Jenkinson and Benson (٢٠١٠) دراسة بعنوان "المعوقات التي تحول دون توفير برامج التربية البدنية والأنشطة الرياضية في المدارس الثانوية الحكومية الفيكتورية"، وهدفت إلى بحث المعوقات التي تواجه المعلمون خلال تطبيق برامج التربية البدنية، والأنشطة الرياضية في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية، وتحديد الصعوبات التي تؤثر على مشاركة الطلاب في الأنشطة البدنية وبرامج التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين. واُستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكوّنت العينة من (١١٥) معلمًا للتربية البدنية، وتم إرسال الاستبانة إليهم إلكترونيًا لجمع المعلومات وتحليلها. وتوصَّلت النتائج إلى أن درجة المعوقات التي واجهت المعلمون في تطبيق برامج التربية البدنية كانت كبيرة من وجهة نظرهم؛ حيث إنَّ نسبة (٦٦%) من العينة جاءت مطابقة؛ لوجود صعوبة في حث الطلاب على المشاركة في برامج التربية البدنية، في حين أنَّ (٤٥%) من العينة أشارت إلى انخفاض اهتمام الطلاب بالمشاركة، و(٦٢%) أشارت إلى تأثر الطلاب بمشاركة زملائهم،

والتشجيع المستمر، كما أشارت العينة إلى أنَّ زيادة الاهتمام ببرامج التربية البدنية، وتطبيقها بطريقة صحيحة له تأثير إيجابي على المعلمين، والطلاب ومشاركتهم في هذه البرامج.

التعليق على الدراسات السابقة:

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة بحداثتها وكونها تتناول موضوع تطبيق برامج التربية البدنية في مدارس البنات في مدينة جدة. هذا بالإضافة إلى انه –وعلى علم الباحثة– هناك ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القائدات بمدينة جدة، كما أنَّ الدراسة الحالية سوف تكون مرجعاً موثقاً للدراسات، وذلك بسبب قلة الأبحاث في هذا الموضوع وندرتها، إضافة إلى أنَّ نتائج الدراسة وتوصياتها ستسهم في تفعيل وتطوير برامج التربية البدنية.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على دراسة الظاهرة ويعمل على وصفها بدقة كمًّا وكيفًا، ويتمثل في جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتيجة نهائية للدراسة، وشأنه في هذا شأن بقية الدراسات الوصفية التي لا تتحكم في طبيعة المعالجة.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو كل ما يمكن أن تعمَّم عليه نتائج الدراسة، ويعرفه عطوي (٢٠١٥) بأنّه العينة التي يجري عليها الباحث دراسته سواء كانت أفراد أو جماعات أو أشياء أخرى، ويختلف حسب طبيعة المشكلة محل الدراسة.

ويتمثل مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية من جميع قائدات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (٢٠٠) قائدة مدرسية حسب إحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة الأصلي يتم إختيارها لتجميع البيانات اللازمة للإجابة على الأسئلة البحثية.

وذكر عبيدات وآخرون (٢٠١٦) في تعريفهم لعينة الدراسة بأنَّها تشمل جانبًا من وحدات مجتمع الدراسة المعني بالبحث بحيث تحمل صفاته المشتركة.

والجدير بالذكر أن في البحوث العلمية يجب أن تكون عينة الدراسة ممثلة لمجتمع الدراسة، وتتم معالجة البيانات الكمية فيها بأساليب إحصائية، تقود في النهاية إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي ضمن درجة ثقة معينة (عطوي، ٢٠١٥).

وقد تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة؛ لأنها تمثل مجتمع الدراسة الأصلي، حيث يتم اختيار الأفراد فيها من بين قوائم المجتمع المتاح أو إطار العينة، فهي تعطي لجميع أفراد مجتمع الدراسة فرص متساوية ومستقلة في عملية الاختيار، ويمكن اختيار العينة العشوائية البسيطة عن طريق جداول الأرقام العشوائية أو الحاسب الآلي (محمد، ٢٠١٧).

ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون، والتي بينت أن حجم العينة العشوائية يكون بمستوى دلالة (0,95) وأن نسبة الخطأ (0,05)، وبالتالي تبين أن حجم العينة في هذه الدراسة هي (١٣١) وفق شرط تحديد العينة العشوائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم توزيع الاستبانة إلكترونياً بإستخدام قوقل درايف على عينة عشوائية من قائدات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة، بلغت الاستبانات المستردة (١٣٠) استبانة جميعها صالح للتحليل، فأصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (١٣٠) استبانة تمثل أفراد عينة الدراسة بنسبة ٦٥% من أفراد مجتمع الدراسة، وتعتبر هذه النسبة معبرة وممثلة للمجتمع الكلي حسب معادلة ستيفن ثامبسون.

أولًا: الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

ولبدء التحليل تم تفريغ البيانات الواردة في قوائم الاستبانة المستلمة من عينة الدراسة عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة في وصف عينة الدراسة ثم تحديد طبيعتها من خلال المعلومات العامة التي تضمنتها الاستبانة التي تمكِّننا من تصنيف أفراد عينة الدراسة:

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لتطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لتطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية كما تبينه النتائج بالجدول رقم واحد الآتي:

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقًا لتطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية

تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية	العدد	النسبة المئوية ٪
نعم	٨٨	٦٧.٧٪
لا	٤٢	٣٢.٣٪
المجموع	١٣٠	١٠٠.٠٪

من الجدول السابق يتبين أنَّ أغلب المدارس التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة تُطبق برامج التربية البدنية بنسبة (٦٧.٧٪)، في حين بلغت نسبة المدارس التي لا تطبق برامج التربية البدنية (٣٢.٣٪).

شكل(١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لتطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية

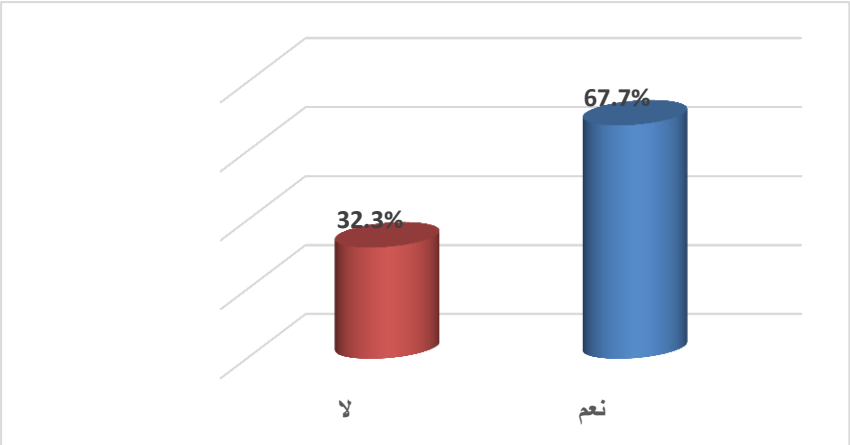

أداة الدراسة:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، تم إختيار الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة للإجابة على الأسئلة البحثية وتحقيق أهدافها؛ وقد تم اقتباس فقرات الاستبانة المتمثلة في المحور الإداري والفني ومحور الإمكانات المادية ومحور المعلم ومحور الطالب من دراسة سابقة بعنوان "معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول

المقترحة"، للباحثين خليفة مصطفى أبو عاشور، ولمياء محمد عبيدات والتي تم نشرها في عام ٢٠١٦م، في مجلة دراسات–العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، العدد (٢).

وصف أداة الدراسة:

الاستبانة هي أداة من أدوات البحث العلمي، تتضمن مجموعة من الأسئلة ذات صلة بموضوع البحث ويطلب الإجابة عليها من قبل الأشخاص المعنيين بموضوع الاستبانة، بهدف الحصول على معلومات وحقائق محددة عن واقع معين (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦).

وتم اختيار الاستبانة في هذه الدراسة كأداة دون غيرها من الأدوات نظراً لملائمتها لطبيعة الدراسة، حيث أنها تتناسب مع المنهج الوصفي التحليلي وتعطي نتائج مناسبة لدراسة وصفية، بالإضافة إلى سهولة وصولها لجميع أفراد العينة وتغطيتها لأكبر عدد ممكن من مجتمع الدراسة وهذا ما يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.

كما أن أغلب الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة لاعتبارها مقياس جيد لاستطلاع آراء القائدات حول معوقات تطبيق برامج التربية البدنية.

وتضمنت أداة الدراسة (الاستبانة) في الدراسة الحالية على الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: التعريف بموضوع وهدف الدراسة: وهذا يظهر في رسالة الغلاف التي تأتي كمقدمة للاستبانة وتحتوي على النقاط التالية:

نبذة مختصرة عن الباحثة كالإسم والمؤهل العلمي والجهة التابعة لها.

توضيح عنوان الدراسة والهدف من الاستبانة.

التأكيد على سرية المعلومات التي سيتم الحصول عليها والتأكيد على أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

الجزء الثاني: يتضمن بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث الجنس، المسمى الوظيفي، مدى تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية.

الجزء الثالث: يشتمل على المحاور والفقرات التي تتعلق بمعوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات وتتكون من أربعة محاور وهي كالآتي:

المحور الأول: معوقات تتعلق بالمحور الإداري والفني ويتكون من (١٣) عبارة.

المحور الثاني: معوقات تتعلق بالإمكانات المادية ويتكون من تسع عبارات.

المحور الثالث: معوقات تتعلق بالمعلمة ويتكون من (١٣) عبارة.

المحور الرابع: معوقات تتعلق بالطالبة ويتكون من (١٢) عبارة.

الجزء الرابع: عبارة عن سؤال مفتوح وهو "ما الحلول المقترحة لتسهيل تطبيق برامج التربية البدنية إن وجدت؟"، وتم إرفاق نسخة من الاستبانة في الملحقات.

وقد تم إستخدام مقياس ليكرت خماسي التدرج (لا أوافق بشدة– لا أوافق–محايد–أوافق–أوافق بشدة)، وذلك للتعرف على معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات.

صدق أداة الدراسة:

أولًا: الصدق الظاهري:

وتحقق هذا النوع من الصدق في الاستبانة الحالية، وذلك عندما حُكِّمت فقرات الاستبانة المتمثلة في المحور (الإداري والفني–الإمكانات المادية–المعلم–الطالب) في الدراسة التي تم الاقتباس منها من قبل مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٠) محكمين من المتخصصين في الإدارة التربوية وأصول التربية والقياس والتقويم والتربية البدنية ومديري المدارس ومشرفي التربية البدنية في مديريات التربية والتعليم، وطُلِب منهم دراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث:

–مدى انتماء كل فقرة للمحور الذي وضعت فيه.

–مدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية.

–ملاءمتها لتحقيق هدف الدراسة الذي وُضِعت من أجله أو أي تعديلات مقترحة، وذلك بالإضافة أو الحذف أو غير ذلك مما يرونه مناسبًا.

وقد قدَّموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة المقتبسة وأثرت الأداة وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الأداة قد حققت ما يُسمَّى بالصدق الظاهري.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لعينة استطلاعية كما توضح نتائجها الجدول الآتي:

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

معوقات تتعلق بالمحور الإداري والفني		معوقات تتعلق بالإمكانات المادية		معوقات تتعلق بالمعلمة		معوقات تتعلق بالطالبة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٦٣٩	١	**٠.٧١٩	١	**٠.٧٨٥	١	**٠.٨١٧
٢	**٠.٨١٩	٢	**٠.٨٠٣	٢	**٠.٧١٨	٢	**٠.٨٩٦
٣	**٠.٨٨٥	٣	**٠.٧٨٦	٣	**٠.٨٦٩	٣	**٠.٨٤٥
٤	**٠.٨٤٥	٤	**٠.٧٦١	٤	**٠.٧٦٥	٤	**٠.٨٤١
٥	**٠.٤٥٠	٥	**٠.٧٥٥	٥	**٠.٩٠١	٥	**٠.٤٧٤
٦	**٠.٥٧١	٦	**٠.٦٠٢	٦	**٠.٨٨٤	٦	**٠.٨٠٥
٧	**٠.٨٢٤	٧	**٠.٨٥٣	٧	**٠.٨٢٧	٧	**٠.٦٤٠
٨	**٠.٨٨٩	٨	**٠.٧٠٨	٨	**٠.٧٣٦	٨	**٠.٩٢٥
٩	**٠.٨٣٧	٩	**٠.٧٨١	٩	**٠.٨٦٩	٩	**٠.٧٦٨
١٠	**٠.٧٨٥			١٠	**٠.٨٨٠	١٠	**٠.٩٢٢
١١	**٠.٨٥٦			١١	**٠.٨٧٩	١١	**٠.٧٨٣
١٢	**٠.٨٠١			١٢	**٠.٨٩٢	١٢	**٠.٦٩٢
١٣	**٠.٧٩٩			١٣	**٠.٨٣٨		

****وجود دلالة عند مستوى ٠.٠٠١**

من الجدول السابق يتبين أنَّ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة جاءت جميعها داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).

وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة

المحور	معامل الارتباط
معوقات تتعلق بالمحور الإداري والفني.	٠.٩١٧**
معوقات تتعلق بالإمكانات المادية.	٠.٩٢٨**
معوقات تتعلق بالمعلمة.	٠.٨٥٣**
معوقات تتعلق بالطالبة.	٠.٨٦٠**

**وجود دلالة عند مستوى ٠.٠١

من الجدول السابق يتبين أنَّ قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم مرتفعة؛ حيث تراوحت بين (٠.٨٥٣– ٠.٩٢٨)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة أن تعطي هذه الأداة (الاستبانة) نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات تحت نفس الشروط والظروف (عبيدات وآخرون، ٢٠١٦)، واستخدمت الدراسة الحالية معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية للتحقق من ثبات الاستبانة، ويبين الجدول الآتي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٤)معاملات ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
معوقات تتعلق بالمحور الإداري والفني.	١٣	٠.٩٢٠
معوقات تتعلق بالإمكانات المادية.	٩	٠.٩٧٢
معوقات تتعلق بالمعلمة.	١٣	٠.٩٣٦
معوقات تتعلق بالطالبة.	١٢	٠.٩٤٢
الاستبانة ككل	٤٧	٠.٩٧٩

يتبين من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات الثبات لمحاور الدراسة جاءت بقيم عالية؛ حيث تراوحت بين (٠.٩٢٠–٠.٩٧٢) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٧٩).

وفي ضوء ما تقدم من قياسات سيكومترية للمقياس عقب إجراء التجربة الاستطلاعية، يتبين أنَّ أداة الدراسة (الاستبانة) تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات يؤكد حسن استخدام الاستبانة المقتبسة لأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لقد تم تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١-الاطلاع على أدبيات البحث التربوي ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢-كتابة الإطار النظري المرتبط بشكل وثيق بعنوان الدراسة ومتغيراتها.

٣-إعداد الدراسات السابقة التي لها صلة وثيقة بعنوان الدراسة الحالية.

٤-إعداد الأداة بصورتها النهائية والتحقق من صدقها وثباتها.

٥-إعداد المراسلات ومخاطبة الجهات الحكومية للحصول على ورقة تسهيل مهمة باحث من قبل الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة.

٦-تم توزيع أداة الدراسة إلكترونياً بإستخدام قوقل درايف على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وتم استعادة (١٣٠) استبانة.

٧-تم تجميع البيانات وتحليلها إحصائياً ببرنامج SPSS المحوسب للحصول على نتائج الدراسة.

٨-عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات.

٩-تدوين قائمة المراجع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام برنامج الجداول الالكترونية (Excel) لتفريغ البيانات، ثم تمت مراجعتها والتحقق من صحة التفريغ، وبعد ذلك تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS)، وقد استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١.معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب الثبات.

٢.التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.

٣.المتوسط الحسابي وذلك لحساب المتوسط الحسابي لكل فقرة ولكل محور.

٤. الانحرافات المعيارية للتعرف على التباين للفقرات والمحاور.

٥. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى فئتين (للإجابة على السؤال الثاني).

٦.معادلة المدى لحساب درجة التأييد حيث تم حساب القيم (الأوزان) كما في الجدول التالي:

جدول (٥) الوزن النسبي لدرجة التأييد

درجة التأييد	الوزن
لا أوافق بشدة	١
لا أوافق	٢
محايد	٣
أوافق	٤
أوافق بشدة	٥

ثم يتم تحديد مدى الرضا لمقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول التالي:

جدول (٦) المتوسط المرجح لدرجة التأييد

المتوسط المرجح	درجة التأييد
من ١ إلى ١.٧٩	لا أوافق بشدة
من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	لا أوافق
من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	محايد
من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩	أوافق
من ٤.٢٠ إلى ٥	أوافق بشدة

وقد تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسب الآلي وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم تحليل النتائج.

أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	درجة الاستجابة
١	معوقات تتعلق بالمحور الإداري والفني.	٣.٨٣	٧١٪	٠.٦٦٩	٣	أوافق
٢	معوقات تتعلق بالإمكانات المادية.	٤.٤٩	٨٧٪	٠.٦٣٧	١	أوافق بشدة
3	معوقات تتعلق بالمعلمة.	٣.٨٠	٧٠٪	٠.٦١٩	٤	أوافق
٤	معوقات تتعلق بالطالبة.	٣.٩٤	٧٣٪	٠.٦٢٠	٢	أوافق
معوقات تطبيق برامج التربية البدنية ككل.		٣.٩٨	٧٤٪	٠.٥٠٠		أوافق

من الجدول السابق يتبين أنَّ معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات جاءت بدرجة استجابة (أوافق)؛ حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٩٨)، بانحراف معياري (٠.٥٠٠).

كما يتبين من الجدول السابق أيضًا أنَّ المعوقات التي تتعلق بالإمكانات المادية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٤٩)، يليها في المرتبة الثانية المعوقات التي تتعلق بالطالبة بمتوسط حسابي (٣.٩٤)، وفي المرتبة الثالثة المعوقات التي تتعلق بالمحور الإداري والفني بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة المعوقات التي تتعلق بالمعلمة بمتوسط حسابي (٣.٨٠).

تفسر الباحثة حصول المعوقات التي ترتبط بالإمكانات المادية على المرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤.٤٩) إلى تدني الميزانية المخصصة لبرامج التربية البدنية، وحاجة المدارس الحكومية في مدينة جدة إلى العديد من الأجهزة والمعدات المتطورة اللازمة لإتمام الأنشطة البدنية، إضافة إلى عدم تهيئة المدارس بالملاعب والصالات الرياضية من قبل وزارة التعليم.

واحتلت المعوقات التي تتعلق بالمعلمة المرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (أوافق) وبمتوسط حسابي (٣.٨٠)، ويمكن تفسير ذلك بعدم توفر معلمات متخصصات وذوات خبرة في التربية البدنية، إضافة إلى ندرة الدورات التدريبية للمعلمة خلال الخدمة وندرة الحوافز لتشجيع المعلمة على العمل المميز، إضافة إلى عدم تصنيف التربية البدنية على أنَّها من أولويات المناهج، بالرغم من ما لها من أهمية عالية في المنحى الصحي للطالبة وتحصيلها الدراسي؛ لأنَّ الجسم السليم في العقل السليم، وتعدُّ التربية البدنية للمعلمات من ضمن المواد الهامشية في المدارس.

كما كشفت نتائج الدراسة أيضًا إلى أنَّ معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية من وجهة نظر القائدات في مدينة جدة جاءت بدرجة استجابة أوافق (عالية)؛ حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٣.٩٨ من ٥).

وهذه النتيجة تُظهر اتفاق عينة الدراسة على وجود معوقات عديدة تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عاشور وعبيدات (٢٠١٦)، ودراسة خنفر (٢٠١٠)، ودراسة الطراونة والنداف (٢٠١٦)، ودراسة Jenkinson and Benson (٢٠١٠)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزيادنة والكبيسي (٢٠١٩)، ودراسة قرارية وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة Al Oun (٢٠١٥) التي توصلت جميعها إلى أنَّ المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية في المدارس الحكومية جاءت بدرجة متوسطة.

ولمزيدٍ من التفاصيل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل محور على حده:

١. المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة في المحور الإداري والفني:

تم تخصيص (١٣) عبارة لتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة في المحور الإداري والفني، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة في المحور الإداري والفني مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٤	قلة الزيارات الإشرافية لمعلمات التربية البدنية.	٤.٥٠	٨٨٪	٠.٩٨٢	أوافق بشدة	١
١	صعوبة توزيع أوقات تدريب فرق التربية البدنية على برنامج الحصص الأسبوعي.	٤.٢٨	٨٢٪	١.٠٧٨	أوافق بشدة	٢
٣	عدم كفاية عدد حصص التربية البدنية الأسبوعية للصف الواحد.	٤.١٢	٧٨٪	١.١٢١	أوافق	٣
٧	استغلال حصة التربية البدنية من قبل الإدارة والمعلمات لإعطاء حصص بديلة في مواد أخرى.	٣.٩٨	٧٤٪	١.٢٠٤	أوافق	٤
٥	عدم تشجيع إدارة المدرسة على إجراء مباريات ودية مع مدارس أخرى.	٣.٩٤	٧٣٪	١.٠٢٥	أوافق	٥
١٢	عدم إلمام قائدات المدارس بالقوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالتربية البدنية المدرسية.	٣.٩٢	٧٣٪	٠.٩١٢	أوافق	٦
٨	عدم احتلال نتاجات الأنشطة البدنية الأولوية في خطة قائدة المدرسة حسب المرحلة التعليمية.	٣.٧٧	٦٩٪	٠.٩٦١	أوافق	٧
٩	قيام عدد من معلمات المواد الأخرى بتدريس التربية البدنية لتكملة نصابهم الدراسي.	٣.٧١	٦٨٪	١.١٨٤	أوافق	٨
١١	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالنتائج التي تحققها فرق التربية البدنية في حالتي الفوز والخسارة.	٣.٦٥	٦٦٪	١.٠١٠	أوافق	٩

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
١٠	إكمال نصاب معلمة التربية البدنية بحصصٍ من موادٍ أخرى غير تخصصها.	٣.٦٢	٦٦٪	١.٢٢٢	أوافق	١٠
٢	وضع معظم حصص التربية البدنية في نهاية اليوم المدرسي.	٣.٥٠	٦٣٪	١.٣١٣	أوافق	١١
٦	عدم مراعاة الموضوعية خلال تحكيم المباريات البدنية المدرسية.	٣.٤٥	٦١٪	٠.٩١٦	أوافق	١٢
١٣	عدم اهتمام قائدات المدارس بأنشطة التربية البدنية.	٣.٤٠	٦٠٪	١.١٥٢	أوافق	١٣
المعوقات التي تتعلق بالمحور الإداري والفني ككل.		٣.٨٣	٧١٪	٠.٦٦٩	أوافق	

من الجدول السابق يتبين أنَّ المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة في المحور الإداري والفني جاءت بدرجة استجابة (أوافق)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٨٣ من ٥) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتبين من النتائج أيضًا وجود تفاوتٍ في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة في المحور الإداري والفني؛ حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.٥٠ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي التي تشير إلى درجة الاستجابة (أوافق، أوافق بشدة) على التوالي.

وتفسر الباحثة حصول العبارة (قلة الزيارات الإشرافية لمعلمات التربية البدنية) على المرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤.٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٨٪) إلى عدم وجود عددٍ كافٍ من المشرفات على معلمات التربية البدنية، إضافة إلى عدم اهتمام المشرفات بمادة التربية البدنية، ويعود السبب في ذلك إلى اعتبار أنَّ مادة التربية البدنية مادة غير ضرورية، وبالتالي فأنَّ عدم اهتمام المشرفات بهذه المادة يؤدِّي إلى التغاضي عنها وتهميشها من قبل المعلمات.

أمَّا عبارة (عدم اهتمام قائدات المدارس بأنشطة التربية البدنية) فجاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (أوافق) وبمتوسط حسابي (٣.٤٠) وبنسبة مئوية بلغت (٦٠٪)، ويمكن تفسير ذلك من خلال عدم التعامل مع التربية البدنية على أنها من المواد الرئيسة ذات النجاح والرسوب للطالبات، وإعطاء المجال لحصص المواد الأساسية وقلة التركيز على أنشطة التربية البدنية، حيث تعد قائدة

المدرسة أن التربية البدنية ليست ذات أهمية أمام المواد الأخرى، وإن قلة اهتمام قائدة المدرسة بالمادة قد ينعكس سلباً على إحساس معلمة التربية البدنية بأهمية المادة للطالبات.

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ المعوقات المتعلقة بالمحور الإداري والفني جاءت بدرجة استجابة أوافق (عالية)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣.٨٣ من ٥).

وهذه النتيجة تُظهر اتفاق المشاركات في الدراسة على وجود معوقات متعلقة بالمحور الإداري والفني تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عاشور وعبيدات (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٣)، ودراسة الحارثي وباوزير (٢٠١٩)، ودراسة سالم وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة عثمان وسليمان (٢٠١٦)، ودراسة الوصابي (٢٠١٠)، ودراسة Osborne et al. (٢٠١٦)، ودراسة Veloo and Ali (٢٠١٦) التي أشارت جميعها إلى ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بوجهٍ عام لبرامج التربية البدنية.

كما أشارت دراسة Wanyama (٢٠١١) إلى أنَّ زيادة الاهتمام بباقي المواد الأخرى يدفع قائدات المدارس إلى تقليص أو إلغاء بعض برامج التربية البدنية.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة اللهيبي والعون (٢٠١٤)، ودراسة Al Oun (٢٠١٥) اللتان توصلتا إلى أنَّ المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية في المحور الإداري والفني جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتائج الدراسة أيضاً مع دراسة قرارية وآخرون (٢٠١٧) التي جاءت بدرجة منخفضة.

٢. المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالإمكانات المادية:

تم تخصيص تسع عبارات لتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالإمكانات المادية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالإمكانات المادية مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٥	قلة الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص وأنشطة التربية البدنية.	٤.٦٥	٩١٪	٠.٦٧٩	أوافق بشدة	١
٣	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح وعرض مهارات التربية البدنية.	٤.٦٢	٩١٪	٠.٨٠٠	أوافق بشدة	٢
١	عدم تخصيص أماكن لاستبدال الملابس لممارسة الجانب العملي.	٤.٦١	٩٠٪	٠.٨٨٥	أوافق بشدة	٣
٩	عدم توفر مستودع مخصص لحفظ أدوات التربية البدنية.	٤.٦٠	٩٠٪	٠.٨٤١	أوافق بشدة	٤
٢	عدم توفر عوامل الأمان والسلامة في الملاعب المدرسية.	٤.٥٥	٨٩٪	٠.٨٩٠	أوافق بشدة	٥
٧	قلة الحوافز التي توفرها إدارة المدرسة للطالبات المتفوقات بدنياً.	٤.٥٥	٨٩٪	٠.٨٣٦	أوافق بشدة	٦
٤	قلة توفر المخصصات المالية اللازمة لأنشطة التربية البدنية.	٤.٤٩	٨٧٪	٠.٨٣٨	أوافق بشدة	٧
٦	عدم ملائمة الوسائل والأجهزة للفئات العمرية.	٤.٣٢	٨٣٪	٠.٩٨٢	أوافق بشدة	٨
٨	عدم توفر مواد الإسعافات الأولية اللازمة لإسعاف الإصابات التي قد تنجم عن ممارسة أنشطة التربية البدنية.	٤.٠٤	٧٦٪	٠.٩٠١	أوافق	٩
المعوقات التي تتعلق بالإمكانات المادية ككل.		٤.٤٩	٨٧٪	٠.٦٣٧	أوافق بشدة	

من الجدول السابق يتبين أنَّ المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية فيما يتعلق بالإمكانات المادية من وجهة نظر القائدات جاءت بدرجة استجابة (أوافق بشدة)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٤٩ من ٥) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٤.٢٠ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق بشدة).

كما يتبين من النتائج وجود تفاوتٍ في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالإمكانات المادية؛ حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤.٠٤ إلى ٤.٦٥ من ٥) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (أوافق، أوافق بشدة) على التوالي.

تُعزي الباحثة نتيجة عبارة (قلة الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص وأنشطة التربية البدنية) التي حازت على المرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤.٦٥) وبنسبة مئوية بلغت (٩١٪) إلى عدم توافر الإمكانات المادية التي تقع عقبة أمام إدارة المدرسة، وتحول دون إيجاد الأجهزة والأدوات والطرق التعليمية الواجب اتباعها لحصص التربية البدنية.

ويعود سبب نيل العبارة (عدم توفر مواد الإسعافات الأولية اللازمة لإسعاف الإصابات التي قد تنجم عن ممارسة أنشطة التربية البدنية) على المرتبة الأخير بدرجة استجابة (أوافق) وبمتوسط حسابي (٤.٠٤) وبنسبة مئوية بلغت (٧٦٪) إلى التدني في الإمكانات المادية، حيث تعمل على قلة القوة الشرائية التي نحتاجها من أجل سدّ العجز في مواد الإسعافات الأولية اللازمة لمعالجة الإصابات التي قد تنتج عن تنفيذ أنشطة التربية البدنية.

وسبب عدم توفر المواد الإسعافية الأولية بالمدرسة يرجع أساسًا إلى عدم وجود تدريبات تؤدي إلى استخدام اسعافات أولية؛ فالتربية البدنية ينبغي أن تؤدَّى من قبل المعلمات والطالبات كغيرها من المواد الدراسية؛ لأنَّ الاهتمام بالتربية البدنية يؤدِّي إلى تحسين العملية التعليمية بالمدراس وتطوير مستوى الطالبات (أبو عاشور وعبيدات، ٢٠١٦).

كما كشفت نتائج الدراسة إلى أنَّ المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات جاءت بدرجة استجابة أوافق بشدة (عالية)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٤.٤٩ من ٥).

وهذه النتيجة تُظهر اتفاق عينة الدراسة على وجود معوقات متعلقة بالإمكانات المادية تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية.

كما توافقت هذه النتيجة مع دراسة إسماعيل وبشير (٢٠١٥)، ودراسة الحارثي وباوزير (٢٠١٩)، ودراسة الحكيم وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة سالم وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة الطراونة والنداف (٢٠١٦)، ودراسة عثمان وسليمان (٢٠١٦)، ودراسة الوصابي (٢٠١٠)، ودراسة Al Oun (٢٠١٥)، ودراسة Osborne et al. (٢٠١٦)، ودراسة Veloo and Ali (٢٠١٦) التي أشارت جميعها إلى وجود معوقات تتعلق بقلة الأجهزة والأدوات الرياضية في المدرسة.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزيادنة والكبيسي (٢٠١٩)، ودراسة قرارية وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة اللهيبي والعون (٢٠١٤) التي توصلت جميعها إلى أنَّ المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية في المحور المتعلق بالإمكانات المادية جاءت بدرجة متوسطة.

٣. المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالمعلمة:

تم تخصيص (١٣) عبارة لتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالمعلمة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالمعلمة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
١	التركيز على تدريس الجانب العملي وإهمال الجانب النظري.	٤.٤٣	٨٦٪	٠.٩٤٨	أوافق بشدة	١
١١	الصعوبة في اختيار أنشطة التربية البدنية المناسبة لمستوى الطالبات.	٤.٠٩	٧٧٪	١.٠٥٢	أوافق	٢
٦	عدم اختيار أساليب وأدوات مناسبة لتقويم أداء الطالبات.	٤.٠٧	٧٧٪	٠.٧٤٩	أوافق	٣
٤	عدم استخدام إستراتيجيات تحفيزية مناسبة لتشجيع الطالبات على ممارسة أنشطة التربية البدنية.	٤.٠٤	٧٦٪	٠.٧٦٢	أوافق	٤
٥	عدم تركيز المعلمة على التعلم المبني على المهارات الحياتية.	٣.٩٨	٧٥٪	٠.٧٨٧	أوافق	٥
٣	عدم إدراج مهارات حياتية مناسبة في حصص التربية البدنية.	٣.٩٨	٧٤٪	٠.٨١١	أوافق	٦
١٢	ضعف إلمام المعلمة بقوانين ألعاب التربية البدنية.	٣.٩٣	٧٣٪	٠.٨٧٣	أوافق	٧
٢	عدم التزام معلمة التربية البدنية بالزي الرياضي.	٣.٨٠	٧٠٪	٠.٩٧٦	أوافق	٨
١٣	ضعف قدرة المعلمة على ضبط الصف عند تنظيمه لدرس التربية البدنية.	٣.٦٦	٦٧٪	٠.٩٩٣	أوافق	٩
٧	عدم مراعاة المعلمة الفروق الفردية بين الطالبات.	٣.٥٨	٦٥٪	١.٠٣٣	أوافق	١٠
١٠	عدم غرس الروح الرياضية لدى الطالبات لتقبل حالات الخسارة.	٣.٣٥	٥٩٪	١.١١٣	محايد	١١
٨	عدم تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على المحبة والتعاون والاحترام بين الطالبات.	٣.٣٤	٥٨٪	١.١٣٨	محايد	١٢
٩	عدم استجابة المعلمة لملاحظات وإرشادات المشرفة المختصة لتحسين أدائها.	٣.١٨	٥٤٪	٠.٩٩٢	محايد	١٣
المعوقات التي تتعلق بالمعلمة ككل.		٣.٨٠	٧٠٪	٠.٦١٩	أوافق	

يتبين من الجدول رقم (١٠) الموضح أعلاه أنَّ المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالمعلمة من وجهة نظر القائدات جاءت بدرجة استجابة (أوافق)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٨٠ من ٥) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتبين من النتائج أيضًا وجود تفاوتٍ في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالمعلمة؛ حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.١٨ إلى ٤.٤٣ من ٥) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (محايد، أوافق، أوافق بشدة) على التوالي.

تفسر الباحثة حصول العبارة (التركيز على تدريس الجانب العملي وإهمال الجانب النظري) على المرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) وبمتوسط حسابي (٤.٤٣) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦٪) إلى عدم توافر مقرر دراسي للتربية البدنية يتضمن مجموعة من القيم الاجتماعية والوطنية والسلوكية والخلقية التي ترافق الرياضة المدرسية؛ بحيث تتضمن برامج التربية البدنية الجانب النظري والعملي، إضافة إلى ضعف الإشراف والمتابعة وندرة الدورات التدريبية التي تتلقاها معلمة التربية البدنية بهدف تحسين أدائها، وهذا دليل على قلة الزيارات الميدانية للمشرفات من أجل ضبط عمل المعلمات في عدم التركيز على ناحية واحدة دون غيرها.

كما ترى الباحثة أنَّ سبب نيل العبارة (عدم استجابة المعلمة لملاحظات وإرشادات المشرفة المختصة لتحسين أدائها) على المرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (محايد) وبمتوسط حسابي (٣.١٨) وبنسبة مئوية بلغت (٥٤٪) إلى أنَّ معلمات التربية البدنية ما زالت لديهن النظرة القديمة عن المشرفة التربوية على أنَّها مجرد مفتشة على المشكلات التدريسية ولم يدركن بعد أنَّ طبيعة عمل المشرفة قد تغيَّر، وأنها أصبحت مرشدة وميسرة للعملية التعليمية والتربوية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أنَّ المعوقات المتعلقة بالمعلمة في تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر القائدات جاءت بدرجة استجابة أوافق (عالية)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣.٨٠ من ٥).

وهذه النتيجة تُظهر اتفاق المشاركات في الدراسة على وجود معوقات متعلقة بالمعلمة تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحارثي وباوزير (٢٠١٩)، ودارسة سالم وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة اللهيبي والعون (٢٠١٤)، ودراسة Al Oun (٢٠١٥)، ودراسة .Osborne et al (٢٠١٦)، ودراسة Veloo and Ali (٢٠١٦) التي أشارت جميعها إلى وجود معوقات تتعلق بالمعلمين ودرجة تأهيلهم.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزيادنة والكبيسي (٢٠١٩)، ودراسة الطراونه والنداف (٢٠١٦) اللتان توصلتا إلى أنَّ المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية في المحور المتعلق بالمعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

٤. المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالطالبة:

تم تخصيص (١٢) عبارة لتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالطالبة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالطالبة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
١	كثرة أعداد الطالبات في الصف الواحد مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية البدنية.	٤.٦٠	٩٠٪	٠.٨٦٨	أوافق بشدة	١
٢	عدم احتساب علامة التربية البدنية في المعدل العام للطالبة.	٤.٥٢	٨٨٪	٠.٩٤٢	أوافق بشدة	٢
٩	تفتقر حصص التربية البدنية لعنصري التشويق والإثارة.	٤.٣٨	٨٥٪	٠.٩٩٩	أوافق بشدة	٣
٥	عزوف الطالبات زائدي الوزن/ بدناء عن المشاركة في أنشطة التربية البدنية.	٤.١٨	٧٩٪	١.٠٣٠	أوافق	٤
٣	عدم مشاركة الطالبات ذوي الإعاقات في حصة التربية البدنية.	٤.١٥	٧٩٪	١.٠٧٩	أوافق	٥
٤	عدم ارتداء الطالبات الملابس الرياضية المناسبة.	٣.٩٢	٧٣٪	١.١٧٥	أوافق	٦
٦	رغبة الطالبات في ممارسة أنشطة التربية البدنية خارج المدرسة.	٣.٨٦	٧٢٪	١.٠٠٢	أوافق	٧
٨	عدم محافظة الطالبات على الأدوات والمستلزمات الرياضية.	٣.٨٥	٧١٪	٠.٩٤٩	أوافق	٨
١٠	عدم مراعاة الإدارة المدرسية الميول والاتجاهات الرياضية للطالبات.	٣.٨٣	٧١٪	٠.٩٤١	أوافق	٩
١٢	عدم اهتمام الطالبات بحصة التربية البدنية.	٣.٦٢	٦٦٪	١.١١٦	أوافق	١٠
١١	تغيب الطالبات عن حصص التربية البدنية.	٣.٣٦	٥٩٪	١.١٩٤	محايد	١١
٧	قناعة الطالبة بأن المشاركة في أنشطة التربية البدنية تؤثر في التحصيل الدراسي.	٢.٩٥	٤٩٪	١.٢٤٤	محايد	١٢
المعوقات التي تتعلق بالطالبة ككل.		٣.٩٤	٧٣٪	٠.٦٢٠	أوافق	

من الجدول رقم (١١) المبين أعلاه يتضح أنَّ المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالطالبة من وجهة نظر القائدات جاءت بدرجة استجابة (أوافق)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٩٤ من ٥) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (أوافق).

كما يتبين من النتائج أيضًا وجود تفاوتٍ في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة فيما يتعلق بالطالبة؛ حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٩٥ إلى ٤.٦٠ من ٥) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (محايد، أوافق، أوافق بشدة) على التوالي.

وتفسر الباحثة سبب حصول العبارة (كثرة أعداد الطالبات في الصف الواحد مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية البدنية) على المرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق بشدة) بمتوسط حسابي (٤.٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (٩٠٪) إلى أنَّ المدارس الحكومية بوجهٍ عام لم يتم تجهيزها بطريقة ملائمة للإحاطة بأعداد الطالبات فيها، فيؤدِّي ذلك إلى جعل العديد من الفصول ممتلئة بالطالبات، مما يؤثر ذلك على العملية التعلمية- التعليمية بوجه عام، وعلى الاستفادة القصوى من ممارسات الرياضة المدرسية بوجه خاص، عدا انخفاض عدد ورش العمل والدورات التدريبية التي تؤدِّي إلى زيادة خبرات معلمة التربية البدنية وترفع من إمكاناتها في التعامل مع جهود العملية التدريسية خصوصًا مع الأعداد العالية، فكثرة الطالبات بالفصل تؤدِّي إلى عدم اهتمام المعلمة بالمادة وعدم التدريب في كثيرٍ من الأحيان وتزاحم عددٍ من الدروس في حصة واحدة.

وربما يرجع حصول العبارة (قناعة الطالبة بأن المشاركة في أنشطة التربية البدنية تؤثر في التحصيل الدراسي) على المرتبة الأخيرة بدرجة استجابة (محايد) وبمتوسط حسابي (٢.٩٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٩٪) إلى اعتقاد بعض أولياء الأمور أنَّ مشاركة أبنائهم في أنشطة التربية البدنية تؤثر على التحصيل الدراسي لدى الطالبات سلبًا، مما يؤثر على قناعات أبنائهم بالخوف من ممارسة الأنشطة الخاصة بالتربية البدنية حتى لا تؤثر على درجاتهم الدراسية، إضافة إلى عدم فهم وإدراك الطالبات لمكانة وأهمية أنشطة التربية البدنية في تكوين قوتهم الجسمانية والعقلية.

كما كشفت نتائج الدراسة أيضًا إلى أنَّ المعوقات المتعلقة بالطالبة جاءت بدرجة استجابة أوافق (عالية)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (٣.٩٤ من ٥).

وهذه النتيجة تُظهر اتفاق عينة الدراسة على وجود معوقات متعلقة بالطالبات تواجه تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية.

وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة أبو عاشور وعبيدات (٢٠١٦)، ودراسة إسماعيل وبشير (٢٠١٥)، ودراسة الحكيم وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة دار جول وآدم (٢٠١٨)، ودراسة غالمي وعصام (٢٠١٧) التي أشارت جميعها إلى انخفاض اهتمام الطلبة بالمشاركة، واعتقادهم بأن برامج التربية البدنية تؤثر على تدني مستوى التحصيل العلمي.

وأشارت دراسة Jenkinson and Benson (٢٠١٠) إلى أنَّ زيادة الاهتمام ببرامج التربية البدنية وتطبيقها بطريقة صحيحة له تأثير إيجابي على المعلمين والطلبة ومشاركتهم في هذه البرامج.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خنفر (٢٠١٠)، ودراسة الزيادنة والكبيسي (٢٠١٩)، ودراسة قرارية آخرون (٢٠١٧) التي توصلت جميعها إلى أنَّ المعوقات التي تواجه تطبيق برامج التربية البدنية في المحور المتعلق بالطلبة جاءت بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α = ٠.٠٥) لمعوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات تبعاً لتطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات، تعُزى لمتغير تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية ويبين الجدول (١٢) نتيجة اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق برامج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر القائدات تعُزى لمتغير تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية

المحور	تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معوقات تتعلق بالمحور الإداري والفني.	نعم	٨٨	٣.٨٧	٠.٦١١	٠.٩٣٢	٠.٣٥٣
	لا	٤٢	٣.٧٥	٠.٧٧٧		
معوقات تتعلق بالإمكانات المادية.	نعم	٨٨	٤.٥٥	٠.٥٨٦	١.٣٧١	٠.١٧٣
	لا	٤٢	٤.٣٨	٠.٧٢٧		
معوقات تتعلق بالمعلمة.	نعم	٨٨	٣.٨٢	٠.٦٠٩	٠.٣٥٨	٠.٧٢١
	لا	٤٢	٣.٧٧	٠.٦٤٧		
معوقات تتعلق بالطالبة.	نعم	٨٨	٣.٩٢	٠.٥٧١	-٠.٣٧٨	٠.٧٠٧
	لا	٤٢	٣.٩٧	٠.٧١٨		
معوقات تطبيق برامج التربية البدنية ككل.	نعم	٨٨	٤.٠٠	٠.٤٥٧	٠.٦١٤	٠.٥٤١
	لا	٤٢	٣.٩٤	٠.٥٨٣		

يتبين من الجدول (١٢) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تتعلق بالمحور الإداري والفني تعزى لمتغير (تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية)؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٣٥٣) وهي قيمة غير دالة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تتعلق بالإمكانات المادية تعزى لمتغير (تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية)؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.١٧٣) وهي قيمة غير دالة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تتعلق بالمعلمة تعزى لمتغير (تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية)؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٧٢١) وهي قيمة غير دالة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تتعلق بالطالبة تعزى لمتغير (تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية)؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٧٠٧) وهي قيمة غير دالة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة معوقات تطبيق برامج التربية البدنية ككل تعزى لمتغير (تطبيق المدرسة لبرامج التربية البدنية)؛ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠.٥٤١) وهي قيمة غير دالة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- توفير وزارة التعليم عددًا كافٍ من المشرفات لعمل زيارات إشرافية لمعلمات التربية البدنية بصورة مستمرة.

٢- ضرورة اهتمام وزارة التعليم بزيادة عدد حصص التربية البدنية في الجدول الأسبوعي للطالبات.

٣- ضرورة قيام وزارة التعليم باعتماد ميزانية كافية لتوفير الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص وأنشطة التربية البدنية، إضافة إلى توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح وعرض مهارات التربية البدنية لتسهيل تطبيق برامج التربية البدنية.

٤- وضع مقرر دراسي للتربية البدنية من قبل وزارة التعليم؛ بحيث تتضمن البرامج الجانب النظري والجانب العملي.

المقترحات:

١-إجراء دراسة عن المعوقات التي تواجه مدارس البنين والبنات في تطبيق برامج التربية البدنية من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

٢-إجراء دراسة مسحية عن إمكانات المدارس الحكومية في مدينة جدة من حيث متطلبات التربية البدنية فيها من وجهة نظر معلميها.

المراجع

أولًا: **المراجع العربية:**

أبو سالم، حاتم. (٢٠١٠). المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، ٢٤ (٦)، ١٨٣٤- ١٨٥٦.

أبو عاشور، خليفة؛ عبيدات، لميا. (٢٠١٦). معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة. *مجلة العلوم التربوية*، ٤٣ (٢)، ٦٦٣-٦٨٦.

إبراهيم، لمياء. (٢٠١٣). معوقات تطبيق مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسات التربية الرياضية. *مجلة بحوث التربية الرياضية*، ٤٧ (٩٢)، ١٣٣-١٨٢.

إسماعيل، إسماعيل؛ بشير، نوال. (٢٠١٥). معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء محددات الممارسة. *مجلة العلوم التربوية*، ٣ (١٦)، ٤٣-٦١.

إسماعيل، شذى. (٢٠١٠). دراسة أهم المعوقات التي تعتبر النشاط الرياضي الخارجي – بحث مسحي على مدرسات التربية الرياضية في مدارس ثانويات بغداد. *مجلة الرياضة المعاصرة*، ١١ (١٦)، ٣٧٣- ٣٩٩.

«التعليم» السعودية تقر تطبيق برنامج التربية البدنية بمدارس البنات وفق الضوابط الشرعية وبالتدريج حسب الإمكانات المتوفرة في كل مدرسة. (٢٠١٧، يوليو، ١١). *جريدة الشرق الأوسط*. تم الاسترجاع من موقع https://aawsat.com/home/article/971926/%C2%AB%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%C2%BB-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%82%D8%B1-%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82-%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%AA

الجابر، مريم. (٢٠١٧، يوليو، ١١). السعودية.. إقرار برنامج التربية البدنية بمدارس البنات. *جريدة العربية*. تم الاسترجاع من موقع https://www.alarabiya.net/ar/saudi

الجهمي، بدرية؛ الصنات، الجوهرة. (٢٠٢٠). واقع ممارسة القيادة التشاركية ومعوقاتها لدى قائدات المدارس بمحافظة بيشة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (٣٥)، ١١-٦٣.

الحارثي، مديحة؛ باوزير، وزيرة. (٢٠١٩). *مدى تفعيل برامج التربية البدنية في مدارس البنات للمرحلة الثانوية (الحكومية) بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة* (رسالة ماجستير). قاعدة معلومات دار المنظومة.

آل حسين، سارة. (٢٠١٨). القيادة الإبداعية لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (١٥)، ٩٧-١٧٩.

الحكيم، كريم؛ الحسيني، أحمد؛ والسبكي، إيمان. (٢٠١٧). معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية في المعاهد الخاصة بجمهورية مصر العربية. *مجلة كلية التربية الرياضية*، (٢٩)، ١٠٩-١٢٥.

الحيدر، محمد. (٢٠١٨، نوفمبر، ١٢). ٣٠ % نسبة الزيادة في الوزن للفئة العمرية «١٥ فما فوق». *جريدة الرياض*. تم الاسترجاع من موقع http://www.alriyadh.com/1717392

الزبون، منصور. (٢٠١٧). فاعلية موقع حصة التربية الرياضية في البرنامج الدراسي على الاستعداد النفسي والبدني لدى الطلبة في مدارس مديرية تربية قصبة المفرق من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*، (١٧٣)، ٧٣-١٠٣.

الزيادنة، محمد؛ الكبيسي، جمعة. (٢٠١٩). معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٨ (١٠)، ١٢٩-١٤٢.

السرحان، سعد. (٢٠١٠). *المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في لواء البادية الشمالية من وجهة نظرهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الطراونه، صهيب؛ النداف، عبدالسلام. (٢٠١٦). *معوقات تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة الكرك* (رسالة ماجستير). قاعدة معلومات دار المنظومة.

الغامدي، علي. (٢٠١٦). منظومة برنامج مقترح للتربية البدنية والرياضة لتحقيق الوطنية والمواطنة في المملكة العربية السعودية. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، ٤٣ (١)، ٣٢٠-٤٢٢.

اللهيبي، مضر؛ العون، إسماعيل. (٢٠١٤). *معوقات تطبيق منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار/ العراق* (رسالة ماجستير). قاعدة معلومات دار المنظومة.

الوصابي، عبدالعزيز. (٢٠١٠). معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدى طلاب معهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر : دراسة ميدانية على طلاب معهد التربية البدنية والرياضية (سيدي عبدالله). *المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية*، ١٤ (٣٨)، ١٦٩-١٩٠.

بادي، زاهر. (٢٠١٠). *تاريخ انتشار التربية البدنية في المملكة العربية السعودية*. تم الاسترجاع من موقع https://history-physical-ed.yoo7.com/t1773-topic

بزيو، سليم؛ لزنك، أحمد؛ وبزيو، عادل. (٢٠١٥). إسهام برامج التربية البدنية والرياضية في إرشاد وتوجيه سلوك المراهقين في المؤسسات التربوية. *جامعة محمد خيضر بسكرة-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة*، (١٤)، ٥٣-٦٨.

بشير، أفراح. (٢٠١٥). *معوقات ممارسة النشاط الرياضي في مراكز التدريب المهني وريادة الأعمال بولاية الخرطوم* (رسالة ماجستير). قاعدة معلومات دار المنظومة.

بن جلول، محمد؛ بهلول، محمد. (٢٠١٦). *المعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأداء المهارى لدى التلاميذ من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية على أساتذة مدينة تقرت الكبرى للطور الثانوي* (رسالة ماجستير). قاعدة معلومات دار المنظومة.

بن الشين، أحمد. (٢٠١٦). مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الإجتماعية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢٤)، ١٩٥-٢٠٣.

بوعرورى، جعفر؛ بوزاهر، محمد؛ وخارف، أحمد. (٢٠١٧). بعض السمات الشخصية لأساتذة التربية البدنية وعلاقتها بدافعية تلميذات مرحلة المتوسط نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. *مجلة التميز لعلوم الرياضة*، (٣)، ١٠-٢٥.

جباري، علي. (٢٠١٢). الحصيلة المعرفية في مقرري الإصابات الرياضية وانحرافات القوام لدى معلمي التربية البدنية في مراحل التعلم العام في مدينة جازان في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، ٢٤ (٢)، ٣٧٣- ٣٩٠.

جمعة، أحمد. (٢٠١١). دور برامج التربية البدنية والرياضية في دور رعاية الأيتام في محافظة جدة. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*، ١١ (٣)، ٣٢٣-٣٤٨.

جواد، سندس. (٢٠١٣). الدور القيادي للإدارة المدرسية في الإشراف على درس التربية الرياضية. *مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية*، (٨)، ٢٦١-٢٧٥.

حياتي، الطيب. (٢٠١٥). أثر النشاط المدرسي في تنمية قدرات التلاميذ وتحقيق ميولهم ورغباتهم. *المركز القومي للمناهج والبحث التربوي*، ١٦ (٣١)، ٢٨٦-٢٩٤.

خنفر، وليد. (٢٠١٠). معوقات ممارسة كرة القدم لدى طالبات تخصص التربية البدنية في الجامعات الفلسطينية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية*، ٦(٢٤)، ١٨١٥-١٨٣٢.

دارجول، بشرى؛ آدم، مبارك. (٢٠١٨). مدركات فوائد ومعوقات ممارسة النشاط البدني لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية جنوب كردفان. *مجلة العلوم التربوية*، ١٩ (٢)، ١٣٠-١٤٣.

ربيع، فواز؛ حمارشة، عبدالسلام. (٢٠١٧). *واقع الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات وسط الضفة الغربية من وجهة نظر المدراء ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية* (رسالة ماجستير). قاعدة معلومات دار المنظومة.

سالم، محمد؛ الدسوقي، جمال؛ وزايد، محمد. (٢٠١٦). دراسة معوقات تطبيق درس التربية الرياضية من وجهة نظر الموجهين ومدراء المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة كفر الشيخ. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة*، (٢٦)، ٢٣٧-٢٥٩.

صلحاوي، حسناء؛ عبدالمالك، شعباني. (٢٠١٧). *اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية والحضرية – دراسة ميدانية على بعض المدارس المتوسطة في ولاية بسكرة* (رسالة دكتوراه). قاعدة معلومات دار المنظومة.

عبدالله، اسماعيل؛ بشير، نوال. (٢٠١٥). معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء محددات الممارسة. *مجلة العلوم التربوية*، ١٦ (٣)، ٤٣-٦٢.

عبدو، مروش؛ جنيدي، سعودي. (٢٠١٧). *دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القدرات العقلية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط* (رسالة ماجستير). قاعدة معلومات دار المنظومة.

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبدالرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (٢٠١٦). *البحث العلمي مفهومه- أدواته-أساليبه*. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عثمان، حنان؛ سليمان، سمية. (٢٠١٦). معوّقات تدريس التربية البدنيّة في مدارس المرحلة الثانوية بمحليّة الحصاحيصا- ولاية الجزيرة. *مجلة العلوم التربوية*، ١٧ (٤)، ٨١-١٠٠.

عطوي، جودت. (٢٠١٥). *اساليب البحث العلمي-مفاهيمه-أدواته-طرق الإحصائية*. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

علي، عائشة؛ الديب، حامد؛ وفرج، إلهام. (٢٠١٢). *فاعلية برنامج مقترح في التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الرياضية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة الثانوية في السودان* (رسالة دكتوراة). قاعدة معلومات دار المنظومة.

غالمي، إيمان؛ عصام، لعياضي. (٢٠١٧). معوقات ممارسة النشاطات البدنية لدى التلميذات في الأرياف: دراسة ميدانية. *المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة*، ١٤(٧)، ٢٢٥-٢٤٣.

قرارية، جهاد؛ محمود، جمال؛ والأطرش، محمود. (٢٠١٧). *التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي*

ومعلمات التربية الرياضية في محافظة جنين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

كنعان، عيد. (٢٠١٠). معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الاردن في الأنشطة الرياضية المدرسية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٦ (٤)، ٤٨٥-٥٢٦.

محمد، أفراح. (٢٠١٥). *معوقات ممارسة النشاط الرياضي في مراكز التدريب المهني وريادة الأعمال بولاية الخرطوم* (رسالة ماجستير). قاعدة معلومات دار المنظومة.

محمد، دّر. (٢٠١٧). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، (٩)، ٣٠٩-٣٢٥.

محمد، مجيدي؛ يوسف، بوعبدالله. (٢٠١٦). دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية: دراسة ميدانية على إبتدائيات بلدية المسيلة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢٣)، ٩-٢٤.

ناصر، رشام؛ توفيق، طراد. (٢٠١٨). *واقع حصة التربية البدنية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم للمتوسط* (رسالة ماجستير). قاعدة معلومات دار المنظومة.

وزارة التعليم. (٢٠١٥). *الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام*. تم الاسترجاع من موقع

https://www.saudi-teachers.com/vb/t/158178/

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Al Oun, Ismael .(2015). Obstacles Facing The Implementation Of Physical Education Curriculum In Iraqi Public Schools As Perceived By Teachers In Anbar Governorate. *European Scientific Journal*, Vol 11 (16), 334- 343.

Jenkinson, Kate& Benson, AMANDA .(2010). Barries To Providing Physical Education And Physical Activity In Victorian State Secondary Schools. *Australian Journal Of Teacher Education*, Vol 36 (8), 1-17.

Osborne, Renata& Belmont, Rachel& Peixoto, Rodrigo .(2016). Obstacles For Physical Education Teachers In Public Schools. *Physical Education Obstacles*, Vol 22 (4), 310-318.

Veloo, Arsaythamby & Ali , Ruzlan .(2016). Physical Education Teachers Challenges In Implementing Based Assessment. *International Review Of Management And Markting*, Vol 6 (8), 48-53.

Wanyama, Michael .(2011). *The Challenges Of Teaching Physical Education, Juxtaposing The Experiences Of Physical Education Teachers In Kenya And Australia* (Master Thesis). The University Of Melbourne.